

الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

375

كل عام وأنتم بخير

تتوجه «الثبات» إدارة وتحريراً إلى جميع قرائها بأحر التهاني بعيد الأضحى المبارك، آملة أن يحل العيد في العام المقبل والأمة ترفل بكل أسباب المنعة والوحدة والقوة.
وللمناسبة تحتج «الثبات» عن الصدور الأسبوع المقبل، على أن تعود إلى قرائها في الأسبوع الذي يليه، وكل عام وأنتم بخير.

السنة الثامنة - الجمعة - 11 ذو الحجة 1436هـ / 25 أيلول 2015 م.
FRIDAY 25 SEPTEMBRE - 2015

2 الاستمرار بالحوار واجب.. ولكن

5-4

مبادرة بوتين.. هل من أفق للنجاح؟

- 3 دمشق تحقق «نبوءة» بوتين: من سورية تخرج قواعد النظام العالمي الجديد
- 4 بعد 5 أعوام من الثبات السوري.. الموقف الأميركي - الأوروبي يتراجع
- 6 مواجهات القدس.. وعوامل تعطيل قيام انتفاضة ثالثة
- 7 انتهاكات الأقصى.. والعجز العربي
- 8 سوق «أبورحومة»: عودة أيام الزمن الجميل.. لساعات
- 9 الأضحى واجبة على المقتدر مالياً.. فلنلتزم بأدائها

الافتتاحية

الحج أعظم مؤتمر للوحدة

يحلّ علينا عيد الأضحى المبارك، وحال الأمة لا يسرّ صديقا، ويفرح كثيرا كثيرا العدو. فالعيد الذي يأتي تنويجا لأكبر مؤتمر إسلامي سنوي يمرّ بالبشرية، ألا وهو موسم الحج المبارك، حيث يتوحد ملايين الناس، في حضرة الرحمن العليّ القدير جلّ وعلا، بتوجيه واحد إليه وحده سبحانه «لبيك اللهم لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك لبيك..» وبمناسك واحدة وفق نظام دقيق عمره من عمر الأمة والزمن، وبأمر إلهي ما أحوجنا أن نستلهم منه، ونستقرئ من مضامينه السامية ما يجب أن نكون عليه.. إنها المناسبة الأعظم التي تحثّ على الوحدة والتوحد، ومواجهة الواقع بإرادة العلم والإيمان وقوة الوحدة.. من البيت العتيق في أم القرى، ثمة موعد سنوي يتقرر أمام الأمة، ومن أجلها.. من أجل حاضرها ومستقبلها، حيث يتوحد البشر من كل الأجناس والألوان في ضيافة الرحمن العليّ القدير، فهل نعتبر من هذه المناسبة الكبرى والعظيمة؟

من ينظر إلى واقع الأمة اليوم سيلفّه الحزن العميق على حال خير أمة أخرجت للناس.. فلنلاحظ بعض واقع الحال الذي نعاني منه: أكبر نسبة أمية في أمة إقرأ و«علم الإنسان ما لم يعلم»

جوع وفقير في كثير من بلدان الأمة.. انظروا إلى واقع الحال في الصومال وموريتانيا وغيرهما..

حروب ودم وويلات.. تابعوا ما يجري في سورية، والعراق، وليبيا، ومصر، واليمن، والبحرين.. والبقية ستأتي وفق مخططات الدول المستكبرة (لا قدر الله).

في بلداننا، ولا سيما الغنية منها، لا يوجد مركز أبحاث علمي واحد يرفع الرأس به، أو يضاهي أقل مركز أبحاث في دول الغرب الرأسمالية.

الأمة التي أنتجت ابن خلدون وابن سينا والفارابي وابن رشد والخوارزمي وجابر بن حيان، وغيرهم في عصور النهضة الإسلامية، وحسن كامل الصباح، ورمال رمال وأحمد زويل وغيرهم الكثير في العصور الحديثة، منهكة، ومتعبة بحروبها وانقساماتها، وصراعاتها التي تصبّ كلها في مصلحة الأميركي والغرب الاستعماري والعدو الصهيوني.

ما صُرف من أموال الأمة في الحرب على سورية واليمن وحدهما حتى الآن يفوق ما صرف في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وكان يكفي لأن لا يبقى جائع واحد في هذه الأمة المنكوبة، ولا أمي أو مريض في الأمة المبتلية بحكامها القاصرين.

ماذا بعد؟

اللهم في مناسبة الحشر في رحابك في البيت العتيق، نسألك الرحمة، والمغفرة، وأن تهدي الجميع إلى الصراط المستقيم الذي يصلح الحال.. فسبحانك يا مغيّر الأحوال.. في عيد الأضحى المبارك، وأمام الواقع المرّ الذي نعيشه، لا نملك إلا القول:

اللهم أصلح ذات البين، وكل عام والجميع بخير.

الشيخ د. عبد الناصر جبيري

الاستمرار بالحوار واجب.. ولكن



(أ.ف.ب.)

البعض ينتظر «7 أيار» إقليمياً ينصره على الفريق الآخر

الحوار مع أشخاص يتمسكون بمراكزهم حتى العام 2017 ويخططون لما بعده، هو حوار غير مجد، وغير منتج، وحوار طرشان عن الحق، وعميان عن الحقيقة، وليته كان حواراً أبكم لتقطيع الوقت وليس أكثر.

الدعوة إلى هذا الحوار كانت محاولة متأخرة من بداياتها، ولا تتلاقى كل النقاشات الحاصلة على الطاولة مع التحركات الشعبية التي بلغ بعضها حدود الغوغائية، لكن يجب أن يعرف الجالسون على الطاولة أن الشارع مشحون بالحق على معظمهم، ولا نتيجة ولا أمل من أي حوار مادام الحقد يعشعش في الداخل المؤسساتي وفي الخارج الشعبي، وأن الاستمرار على هذا النمط في النقاشات هو مسلسل من ارتكاب الأخطاء دستورياً وقانونياً وشرعياً وشعبياً، في وقت تنفلت خلاله الشوارع على احتفانات قد تهدد بالأعظم، خصوصاً أن الطروحات غوغائية وغير منضبطة، وباتت بعضها «شوارعية».

وكما الاستمرار في حوار كهذا هو خطأ، بل تراكمات من أخطاء، فإن التوقف عن الحوار وسط الغليان الشعبي هو الخطيئة الكبرى، لأنه ذريعة إلى مزيد من الأزدراء الشعبي لمؤسسات الدولة العاجزة عن فعل أي شيء، وسط مطالبات جديّة بوقف صرف مستحقات نواب لا يمارسون أي عمل، مع استمرار المطالبة بإسقاط كل مؤسسات «النظام».

وللسائلين عن حل، فإن الحل هو في البقاء بوضعية «مكانك راوح»، وتصريف الأعمال ضمن الحد الأدنى، وضبط الوضع الأمني في التظاهرات برعاية أهل الحل والربط ممن لديهم وزن في الشارع، لأن 7 أيار الداخلي ممنوع في الوقت الحاضر على الأقل، ولا بد للبنان من انتظار نتائج 7 أيار الإقليمي، لينتصر فريق لبناني على آخر خارج لبنان، وتأتي التسوية من فوهة البندقية الإقليمية، ويجلس الجميع إلى طاولة حوار سيكون فيها غالب ومغلوب..

أمين أبو راشد

السعودية لتأسيس حزب مستقل عن «14 آذار» وعن الحريري.

ثم كانت الجلسة الثانية بغياب العماد عون، و«اجتهد» نائب رئيس المجلس فريد المكاري على أن شعبية العماد عون لم تعد 70٪ في الشارع المسيحي، ودارت النقاشات البيزنطية التي لا يستند فيها المكاري على حيثيته الشعبية، وهو الراسب بأصوات المسيحيين في الكورة عام 2009، ولا على دراسة إحصائية علمية تثبت ادعاءاته، علماً أن طروحات العماد عون هي في العودة إلى الشعب في أية انتخابات، لكن القانون الانتخابي ولبنان دائرة واحدة أو تقسيمات الدوائر التي تراعي التمثيل العادل هي التي

سبق للرئيس بري أن صرّح بأن الحراك الشعبي في الشارع كان جارفاً لو لم يكن هناك انقسام طائفي، ولعل ما حصل ليلة الأحد من عراك مع المتظاهرين الزاحفين نحو ساحة النجمة، على خلفية صورة للرئيسين بري والحريري والنائب جنبلاط، هو عينة بسيطة مما يتخوف منه بري في الشارع، ولولا الضوابط لدى المستويات العليا، خصوصاً من قيادة حزب الله، لما بقي الوضع حتى الآن تحت السيطرة.

واقع طاولة الحوار لا يختلف عن أجواء الشارع، ويكتفي اللبنانيون بوقائع الجلسات الأولى والثانية من هذا الحوار، ويقارون ما يشبه 7 أيار سياسي، نتيجة الحدة في النقاشات الثنائية التي تكاد تصل إلى حد الاشتباك بالأيدي، لأن كل فريق بلغت لديه الخصومة السياسية حد العداء للفريق الآخر، ولأن التمثيل على هذه الطاولة غير متجانس، والمواضيع المطروحة ساخنة جداً، ولو كانت طاولة أقطاب ورؤساء كتل برلمانية لكانت الأمور أسهل في مقاربة الأمور، لكن أن تبدأ الجلسة الأولى بمناقشات تحمل من الحقد الشخصي ما يحمله النائب بطرس حرب على كل من يطعن بالتمديد لمجلس نيابي غير دستوري وغير شرعي، فإن المسألة ترتبط بمصلحة شخصية أعلاها صاحبها على علمه وخبرته، وعلى الأصول الدستورية كمحام، وهو الأجدر به أن يكون رأس الحربة في الدفاع عن الدستور.

نعود سنتين إلى الوراء: عندما كان من المقرر إجراء انتخابات نيابية عام 2013، بادر النائب حرب يومذاك إلى القول حرفياً: «ليس هناك مرشح مستعد وجاهز للقيام بجولات انتخابية»، ليس بسبب المعارك في طرابلس والتوترات المتنقلة بين عبرا وعرسال وعكار فحسب، بل لأن كل شوارع 14 آذار لم تكن جاهزة لاستقبال أي مرشح، في الوقت الذي كان خلاله حرب يفتح على حسابيه، وفق «ويكيليكس»، ويستغيب الرئيس سعد الحريري ويطلب مساعدة معنوية وسياسية ومادية من

لا نتيجة لأي حوار مادام الحقد يعشعش في الداخل المؤسساتي والغضب مسيطر على الخارج الشعبي

ترعب النائبين حرب والمكاري وكل جماعة «14 آذار»، التي لن تعيدها أية انتخابات إلى حجمها الحالي.

على طاولة الحوار أطباق من أحقاد، وبضعة أحجام غير متجانسة مع واقعها الشعبي والانتخابي، والرئيس السنيرة المتربع على كرسي رئاسة كتلة «تيار» المستقبل لن تعيده أية انتخابات إلى المجلس النيابي إذا بقي مرشحاً في صيدا، لأن أسامة سعد سيقطف منه المقعد بسهولة، ومن هنا يجب أن يدرك الجميع أن استمرار

همسات

■ جائزة ترضية

بدأت دوائر معادية لسورية في لبنان، تروج أن انتخاب رئيس للبنان سيكون من نصيبها، وأن الرئيس المقبل سيكون من فريق «14 آذار»، اعتماداً على وعد أميركي، وقال أحد رموز تلك الدوائر المرتبطة عضواً بالإدارة الأميركية: الأسد سيبقى على ما يبدو رئيساً لسورية، والأميركيون لا يمكن أن يرضوا بذلك بلا «جائزة ترضية».

■ تعطيل

كشفت مصادر مطلعة أن مصدرراً رئيسياً سابقاً هو الذي يقف وراء تعطيل إجراءات قانونية في مؤسسة هامة في لبنان، بعد طلبه ذلك مباشرة من وزير محسوب عليه، وبناء على طلب من جهة خليجية.

■ جاسوس الجلسة

يسدور همس في دوائر ضيقة أن أحد المشاركين في جلسات الحوار يدون محضراً شبه حرفي بما يتحدث به المتحاورون، ويرسله لاحقاً إلى سفارة أجنبية.

■ أسماء تتوالد كالظفر

تساءل مراقبون عن السر في تعدد أسماء «حرك المجتمع المدني»، حيث إنه يتوالد مع كل يوم اسم جديد أو أكثر، منها: «طلعت ريحتكم»، و«بدنا نحاسب»، و«ضد الفساد» وأسماء بالجملة، بعضها لا يتجاوز عدد أعضائها أصابع اليد الواحدة، واللافت أن كل مجموعة جديدة تنبت تجد على الفور تغطية كاملة من الشاشات.

■ أسماء مشبوهة في الحراك

من وراء «الحراك» الذي يجري ببيروت هذه الأيام؟ «م.م.»؛ أحد الشخصيات الأساسية وراء مجموعة «طلعت ريحتكم»، يعمل في منظمة مقرها واشنطن وتدعى «فريدم هاوس»، وهي تأسست عام 1941، وتعتبر من أهم المنظمات الممولة بأكثر من 85 بالمئة من حكومة الولايات المتحدة، وهذه المنظمة منذ تأسيسها لعبت أدواراً تأمرية كبرى في العديد من بلدان العالم.

«فريدم هاوس» لديها شبكة واسعة من المنظمات في أكثر من مئة بلد. هذه المنظمة لها مكتب رئيسي في اسطنبول، تحت عنوان «مينابولس»، ويقال إن لها فروعاً ثانوية في لبنان، وفيها موظفون لبنانيون ناشطون في الحراك أبرزهم: «ع.ب.»، «ن.غ.»، «ن.أ.» و«ك.م.» يُذكر أن «ع.ب.» تلقى تدريباً مكثفاً في «فريدم هاوس» أو «بيت الحرية» في الولايات المتحدة، كما أن هناك أعضاء من «مينابولس» لعبوا أدواراً بارزة وخطيرة في الأزمة السورية، منهم «ق.ش.»، «د.م.» و«و.ق.».

■ من دون اعتذار

لاحظ إعلاميون مخضرمون أن المواعيد التي يعطيها مسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي سرعان ما تلغى، أو لا يتم الوفاء بها من حيث المجيء إلى الموعد مطلقاً، ومن دون تبرير أو اعتذار.

■ تغريدات جنبلاتية

توقّف المراقبون أمام معزوفة جديدة للنائب وليد جنبلاط، الذي طرح مرة لجمع السياسيين اللبنانيين في جزيرة فارسية أو خليجية أو أميركية أو في المحيط الهادي، وأخرى جمعهم في سيشل، وتساءلوا ما إذا كان زعيم المختارة سيصوب في المستقبل القريب على طاولة الحوار القائمة.

■ يرسم الوزير

تنكّرت شركة تأمين يملك غالبية أسهمها وزير حالي، لموجبات عقد تأمين، بخصوص سيارة حديثة تحطمت، رغم أن المالك دفع رسوم تأمين شامل لسنتين مقلبتين.

دمشق تحقق «نبوءة» بوتين:

من سورية تخرج قواعد النظام العالمي الجديد

من ينظر إلى صور الأطفال الذين تُسحق عظامهم في سورية واليمن وليبيا دون أن يرف جفن لما يسمى «الضمير العالمي»، ومن يموت الحروب القذرة، أو يشنها؛ من ذاك الخليجي المتعطر بالنفط، وذاك التركي المتعطر، يدرك أن الهدف هو تشطي المنطقة وتحويلها إلى إمارات ومشخات متناحرة ومتخاصمة، يكون سيد صلحها الوحيد الكيان الصهيوني، ولهذا بدأت مكونات الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة الأميركية، العمل والضغط مع ما يسمى «المحافظون الجدد»، من أجل تجديد وظيفة الكيان العنصري، بدعم كامل من الغرب الأوروبي الاستعماري، الذي بات بدوره يخشى على هذا الكيان وانهيائه، وعودة قطعان الصهاينة إليه، في هجرة معاكسة من حيث جاءت، تجعل من أوروبا رهينة لديهم على نحو ما كان عليه الحال في أزمنة غابرة، حيث تمكنت أسر يهودية صهيونية، كحال عائلة روتشيلد التي أسهمت في إفلاس إمبراطوريات، كبريطانيا وقبلها فرنسا وغيرهما، وهذه العائلة من دهائها، دعم فرعها الفرنسي نابليون بونابرت في حروبه ضد النمسا وإنكلترا وغيرهما من الدول، بينما دعم فرعها البريطاني الحروب ضد نابليون.

من هنا قد نفهم سر الحشد الأميركي مع بداية الحرب الكونية على سورية نحو 90 دولة في هذه المهمة القذرة، التي أوضحت وثائق «وكيلكس» التي نشرت مؤخراً جانباً هاماً منها، وأوكلت مهمة تمويلها إلى المشيخات الخليجية، وفي مقدمتها السعودية، لأن النتيجة العملية التي كان وما زال يريدها المشروع الخطير، هو تفتيت وتدمير سورية، تمهيداً لتشطي المنطقة كلها، حيث تبين الوقائع والممارسات، أن الهدف الآخر بعد سورية، هي مصر، التي تعيش الآن مواجهات واسعة مع الإرهاب، وتشير المعلومات إلى دور خطير

للسعودية في تمويل العمليات الإرهابية، وإن كانت تبدو علناً أنها مع الدولة المصرية، لكن هدفها الحقيقي هو أن تلحق الفوضى بمصر المؤهلة دائماً وكما كانت عبر التاريخ للعب دور قيادي بارز في مواجهة التحديات، وبالتالي فإن المؤامرة على مصر لن تتوقف ولن تنتهي.

لكن الصمود السوري الأسطوري بدولته الوطنية وجيشها أحبط إلى حد كبير المشروع، وجعل العين الروسية تنفتح على وسعها على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، بحيث قال فلاديمير بوتين، مع الأشهر الأولى للأحداث السورية: «إن قواعد النظام العالمي الجديد تخرج من سورية».

الأعراب بالطبع لم يفهموا معنى ذلك الكلام، فذهبوا إلى موسكو تارة يقدمون الأغراء والترهيب، على نحو ما فعل بندر بن سلطان، وطوراً بالإغراءات المالية المذهلة التي وصلت مع محمد بن سلمان إلى عرضه - كما قيل - نحو مئتي مليار دولار، فظناً أن روسيا تمر بأزمة وبحاجة إلى هذه المليارات، فتلقى من القيصر الروسي الرد المناسب، وإن كان قد تهاون معه بمسألة التدخل العسكري الأرعن في اليمن، دون أن ننسى الإغراءات القطرية التي قدمت زمن الحمدين المعزولين، للذين اعتقدوا أن القيادة الروسية يسيل لعبها أمام الإغراءات: على نحو ما سال لعاب الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي والحالي فرنسوا هولاند.

حلف أعداء دمشق على مدى خمس سنوات إلا قليلاً، لم يترك وسيلة لإسقاط دمشق وحلب، وبالتالي تفتيت سورية، ومول بالمال والسلاح الفتاك كل شذاذ الأفاق في الدنيا واستجلبهم إلى بلاد الأمويين، وخلقوا أحد أكثر التنظيمات الإرهابية فاشية ودموية ورعباً، وربطوا التطورات السورية بالعراقية عبر «داعش»، التي كان يوفر لها عبر تركيا كل أساليب

ماذا سيفعل السعودي إذن، سيجد نفسه يبحث عن مساعدته للخلاص من وحول اليمن، الذي يرتكب فيه مجازره البشعة التي تغطي على جرائم العدو الصهيوني.. صك عهد يقدمه في جرائم متلاحقة للتغطية على ما يجري في القدس..

في الخلاصة، ثمة جبهة موحدة تتمتع بين موسكو ودمشق وطهران وبغداد والمقاومة، وهي مرشحة للتوسع نحو عواصم أخرى..

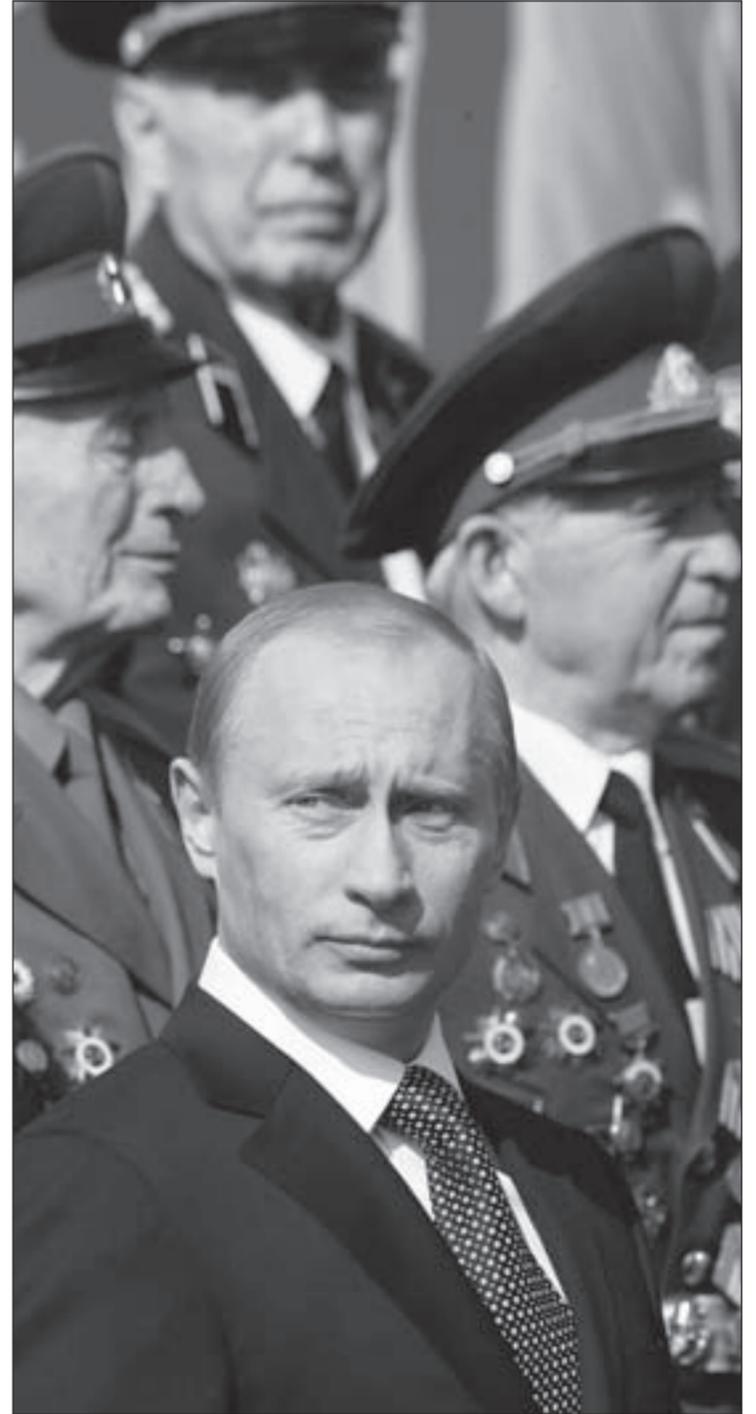
أحمد زين الدين



(أ.ف.ب.)

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو

مبادرة بوتين.. هل من أفق للنجاح؟



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاركاً في العرض العسكري السنوي لقوات بلاده (أ.ف.ب.)

بالتزامن مع انخراط الروس عسكرياً - بشكل علني - في الحرب الدائرة في سورية، ينوي الرئيس فلاديمير بوتين طرح مبادرة جديدة خلال اجتماع مجلس الأمن على المستوى الوزاري الذي ترأسه روسيا في 30 من أيلول الجاري، لتشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب، تضم جميع الأطراف الدولية والإقليمية، بما فيها تركيا ودول الخليج، إلى جانب الدولة السورية.

السفير الروسي في لبنان: ألكسندر زاسبكين، تحدث عن بعض بنود هذه المبادرة، فحددها بمراحل ثلاث: تنص المرحلة الأولى على ضرورة توحيد جميع الأطراف لضرب تنظيم «داعش» الإرهابي في سورية، تحضيراً للاتفاق السياسي لحل الأزمة، بينما تؤمن المرحلة الثانية دعوى القوى الإقليمية والدولية المؤثرة للضغط على المجموعات المسلحة للقبول بالحل السياسي، أما المرحلة الثالثة فتقتضي توحيد الجهود الإقليمية والدولية لوقف تمويل المجموعات المسلحة، ومنع عبور المسلحين عبر حدود الدول المجاورة لسورية.

ومع انطلاق المبادرة الروسية، والحديث الأميركي والفرنسي المستجد عن التراجع عن بند «ضرورة رحيل الأسد كمقدمة للحل السياسي»، ما هي مؤشرات نجاح تلك المبادرة؟

بالنسبة للدول الإقليمية: بعد الخسائر التي منيت بها الجبهة الجنوبية، وخوف الملك الأردني من تزايد نفوذ «الإسلاميين» في سورية، ما قد يغريهم للإطاحة به في المملكة، يبدو أن الأردن لا يمكن أن يشكل عقبة في وجه الحل السياسي، ولا يمكن أن تستمر الجبهة الجنوبية في القتال في حال قرر الأميركيون الذهاب إلى الحل السياسي.

لكن يبقى هناك إمكانية عرقلة الحل من قبل السعودية وتركيا: السعودية: الغرق المتدحرج للسعودية في الوحول اليمنية، والخلافات التي تنشأ بين أفراد العائلة المالكة، والتقارير المالية التي تشير إلى استنزاف موارد الخزينة السعودية - في ظل تراجع أسعار النفط - والصفقات والسمرات والفساد والاختلاس وكلفة الحرب على اليمن، ستجعل السعودية مجبرة في وقت من الأوقات على الانخراط في حلف جدي لمحاربة

الأميركيون غير جديين في محاربة «داعش» التي أعادتهم إلى الساحة الشرق أوسطية من باب «محاربة الإرهاب»

الإرهاب، وإلا كان الثمن باهظاً في الداخل السعودي، وعلى مستقبل المملكة ككل.

أما بالنسبة لتركيا، فليست حال تركيا بأفضل من السعودية، خصوصاً في ظل تنامي الحديث الغربي عن اتجاه تركي لحرب داخلية طويلة، هذا بالإضافة إلى زيادة البطالة، وتراجع سعر صرف الليرة التركية، كما الأزمة السياسية المرتقبة في حال أسفرت الانتخابات عن عدم فوز حزب أردوغان بالغالبة التي تجعله يحكم منفرداً، وهو المرجح.

وهكذا، ما هي إلا شهرة وستكون السعودية وتركيا مجبرتان على الانخراط في التسوية الإقليمية الكبرى، وإلا خسرتا كل شيء، لأنه عندما يحين أوان التسوية، سيكون ممنوع على أحد عرقلتها.

أما بالنسبة للأوروبيين، وبالرغم من أن موجات اللجوء السوري إلى أوروبا تشكل رافداً اقتصادياً هاملاً للمجتمعات الهرمة في أوروبا، وبالرغم من حاجة الأوروبيين إلى يد عاملة غير مدربة، بالإضافة إلى حاجتهم إلى الأطباء ويد عاملة تدفع الضرائب لتنتشل صنابير الضمان من أزمتهما المالية، بسبب زيادة عدد المتقاعدين، إلا أن اندساس الإرهابيين مع موجات اللجوء إلى أوروبا يشكل قلقاً أمنياً للأوروبيين، يحتاجون معه إلى مزيد من المعلومات الاستخباراتية والأمنية، وهذه بمعظمها بيد الجيش السوري ومخابراته.

إذاً، هل أن أوان الحل في سورية؟ بالرغم من المؤشرات الإيجابية، إلا أن تلك المؤشرات لا توحي بأن الأزمة في مصيرها للحل خلال وقت قصير، فالتطورات الإقليمية تحتاج إلى وقت لكي تتبلور ضغوطاً داخلية واستراتيجية على الدول الإقليمية لتقبل بقطع الإمداد والتمويل عن المجموعات الإرهابية، ولغاية الآن، لا يبدو الأميركيون جديين في الذهاب نحو التسوية الكبرى في المنطقة، ولا يبدو جديين في محاربة «داعش» التي استطاعت معها الولايات المتحدة أن تعود إلى الساحة الشرق أوسطية من باب «الحرب على الإرهاب» مجدداً، وإلى أن يحين الأوان، سيبقى الميدان السوري هو الحكم على التطورات المستقبلية والموجه لها.

د. ليلى نقولا الرحباني

بعد 5 أعوام من الثبات السوري.. الموقف الأميركي - الأوروبي يتراجع

خامساً: «التدخل الروسي»: بعدما استنفدت كل الوسائل الآيلة إلى إسقاط الدولة السورية، لاسيما بعد التدخل الروسي المباشر على خط الأزمة، بدأت الدول الشريكة بالعدوان بالتراجع عن موافقها بعض الشيء، لاسيما في شأن تنحي الرئيس بشار الأسد، حسب ما أعلن مؤخراً وزير الخارجية الأميركية جون كيري: «إن مسألة تنحي الأسد ليست بالضرورة الآن»، كذلك فرنسا، فقد قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لصحيفة «لو فيغارو»، إن بلاده لن تطالب برحيل الرئيس بشار الأسد شرطاً مسبقاً لمفاوضات السلام.

حسان الحسن

بعد مضي خمسة أعوام على الأزمة.. السوريون اعتادوا التعايش مع «الاقتصاد الحربي»

بدء الأزمة، اعتاد السوريون التعايش مع «الاقتصاد الحربي»، خصوصاً بعد الحصار الذي فرض عليهم ثمانينيات القرن الفائت.

«الإسرائيلي» وجعله يمتد من الغوطة الشرقية إلى درعا - القنيطرة. ثالثاً: تآكل المجموعات المسلحة، وفي هذا الصدد يسجل نجاح أممي نوعي للجيش السوري الذي تمكن من تطويق المسلحين في بقع جغرافية واسعة، ومنعها من التمدد باتجاه المناطق الآمنة، وهي الآن تأكل بعضها على خلفية فرض النفوذ داخل تلك البقع.

رابعاً: تأقلم السوريين مع الوضع الاقتصادي والمعيشي الراهن. لرب أن للحرب الكونية على سورية، لاسيما في شقها الاقتصادي، أثراً سلبياً كبيراً على حياة السوريين، لكنها ليست المرة الأولى التي يشن فيها عدوان اقتصادي على بلادهم، فبعد مضي خمسة أعوام على

الشريكة في «الحرب» إيقاع السوريين فيه، ثم تهجير الأقيان: في محاولة لتكريس واقع ديمغرافي جديد، يشكل منطلقاً لإقامة فدراليات مذهبية، غير أن النتائج جاءت معاكسة، فعلى سبيل المثال: نزح الجزء الأكبر من المواطنين في المناطق الساخنة في محافظتي إدلب وحلب باتجاه الساحل السوري ذي الغالبية العلوية، حيث احتضنتهم الدولة والمنظمات الإنسانية والأهالي.

ثانياً: فشل المسلحين في تطويق العاصمة وعزل المناطق عن بعضها، فقد حاولت المجموعات المسلحة تقطيع أوصال البلاد، وحصر نفوذ الحكومة في الساحل، كذلك إقامة حزام أممي بإدارة التكفيريين، لحماية الكيان

منذ اندلاع الأزمة في الجارة الأقرب، راهنت كل الدول والجهات الداعمة للمجموعات المسلحة على سقوط الحكم في دمشق في غضون أشهر، واستخدموا الوسائل المتاحة لديهم كافة لتحقيق هذه الغاية: من تحريض مذهبي وشغب، ثم اللجوء إلى الأعمال الإرهابية، وفي سياقها استهداف الأماكن الآمنة بالسيارات المفخخة والانتحاريين، وصولاً إلى المطالبة بإقامة مناطق عازلة، ومؤخراً محاولة تطويق العاصمة وعزلها. غير أن كل أشكال الحرب على سورية لم تحقق مبتغاها لأسباب عدة، أبرزها بإيجاز:

أولاً: لم ينزلق الشعب السوري إلى فخ الصراع المذهبي، الذي حاولت الجهات

من هنا وهناك

■ مكرمة سعودية جديدة

ذكر مسؤول فلسطيني أنه بعد اتصالات ووساطات قطرية - تركية، وموافقة أميركية، قدمت المملكة العربية السعودية الدفعة الأولى من الدعم المالي لفصيل فلسطيني واسع الانتشار في الداخل والشوات، بعد أن تعهد سابقاً بالالتزام بسياسة المملكة، وعدم معاداتها أو التحريض عليها، كاشفاً أن وفداً من الفصيل المذكور سيقوم بعد عيد الأضحى بزيارة للرياض لتقديم الشكر على «مكرماتها».

■ تحركات عسكرية غير مألوفة

قال متحدث عسكري روسي إن بلاده تمتلك معلومات استخباراتية دقيقة حول تحركات عسكرية «غير مألوفة» في مناطق قريبة من الحدود السورية في الساحتين الأردنية والتركية، بالإضافة إلى تدخل «إسرائيلي» واضح إلى جانب المجموعات المسلحة في منطقة الغنيطرة، وهو ما نجحت في توثيقه الأجهزة السورية المعنية، وقامت بنقله إلى موسكو وطهران، كما أطلعت دمشق القيادة المصرية على هذه المعلومات، خلال لقاء جمع مسؤولين من البلدين مؤخراً في القاهرة. وأضاف المتحدث العسكري الروسي أن هناك تقارير مفصلة تؤكد أن العمليات التي يقودها الحلف الذي تتزعمه الولايات المتحدة ضد «داعش» لم يحقق أي إنجاز ميداني ضدها، وأن الطلعات الجوية وعمليات القصف التي تقوم بها طائرات التحالف الأميركي لم تحد وتمنع من توسع «داعش»، بل ساهمت في بعض الأحيان في التشويش على قدرات الطيران السورية، وقللت من قدراته على استهداف مواقع «داعش» و«النصرة».

■ اتصالات متقدمة بين تركيا و«إسرائيل»

«إسرائيل» قريبة أكثر من أي وقت مضى على تنقية الأجواء بشكل كامل في علاقاتها مع القيادة التركية، هذا ما قاله مدير عام وزارة الخارجية «الإسرائيلية»؛ دوري غولد، خلال مقابلة صحفية، مضيفاً أن الاتصالات مع أنقرة التي تربطها مع تل أبيب علاقات أمنية واسعة ومتقدمة، قد حققت نجاحاً كبيراً، و«الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هو المعني الأول بالاتصالات مع إسرائيل». وكشف دوري غولد أن التنسيق الأمني مع الأتراك يتم من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ويشرف عليه يوسي كوهين؛ رئيس مجلس الأمن القومي «الإسرائيلي»، معتبراً أن هناك علاقة بين مشاكل أردوغان الداخلية وتحسين العلاقات مع تل أبيب، فكلما زادت هذه المشاكل زادت رغبته في تحسين العلاقة، وهو داعم لهذا التوجه بقوة.

■ خوف على استقرار الأردن

أبدى دبلوماسي أوروبي قلقه من ارتداد إرهابي على الأردن، نتيجة التقارير المتواترة حول تخندق المجموعات المسلحة داخل الأراضي الأردنية، لافتاً إلى أن «المعادلة في سورية تغيرت، والنظام السوري باق ولم يسقط، وحتى الولايات المتحدة بدأت بانسحاب تدريجي من أرض المعركة بأشكال مختلفة لصالح حل سياسي للأزمة السورية». ونصح الدبلوماسي الأردن بتغيير سياساتها، والالتفات إلى مصالحها واستقرارها، حتى لا تشارك في دفع أثمان الفشل من استقرارها، وعلاقاتها. ودماء أبنائها، مشيراً إلى وجود أصوات داخل القيادة الأردنية، على مستوياتها السياسية والعسكرية، تنادي بضرورة إعادة تقييم السياسة الحكومية في هذا الميدان، في ضوء التطورات الجديدة التي تشهدها الساحة السورية، والابتعاد عن الكمائن والسياسات التي تجلب الخراب والدمار.

روسيا: ممنوع إسقاط سورية.. حتى لانسقط



خشية روسية من مخطط عودة المقاتلين الشيشان والأوزبك بعد نفاذ صلاحيتهم في سورية

السوري، وما يمثله هذان المنتجان في أساسيات السياسة الدولية، وتأثيرهما الاقتصادي، وبعد توقيع الاتفاقيات السورية - الروسية حولهما، أجبر الروس على القتال دفاعاً عن مصالحهم المتعددة المستويات. هذه الأسباب مجتمعة، بالإضافة إلى التحالف الروسي - السوري التاريخي، ولا ننسى الصمود السوري الرائع والمميز مع حلفاء سورية الذين يقاثلون معها منذ بداية الأزمة، دفع القيادة الروسية للتجرؤ على اتخاذ أول قرار عسكري وسياسي منذ تفكك الاتحاد السوفياتي وهزيمته في أفغانستان، للدفاع عن الاتحاد الروسي، خوفاً من تعرضه للتفتيت؛ كما حصل مع السوفيات قبل ذلك..

روسيا تدافع عن نفسها وعن العالم قبل الدفاع عن سورية، فالإرهاب التكفيري يهدد العالم، بمن فيهم صانعوه وداعموه، ما عدا الأب الروحي والجيني: الأميركي.

إن التدخل الروسي سيقصص من حجم التدخل «الإسرائيلي» في سورية، خصوصاً الغارات الجوية «الإسرائيلية»، والدعم للتكفيريين والجماعات المسلحة، وسيجعل روسيا و«إسرائيل» متناقضين في الميدان السوري، فد «إسرائيل» في خندق «جبهة النصر» وأخواتها، وروسيا في خندق المواجهة مع التكفيريين، وهذا ما يزيد من الخسائر «الإسرائيلية» في سورية، وتقليص الدعم، خوفاً من المفاجآت العسكرية؛ كما حصل مع صواريخ «الكوريت» في حرب تموز 2006 في لبنان.

سورية خط الدفاع الأخير للأمن الروسي، وإن لم يقاتل الروس في سورية ستقاتلهم أميركا عبر التكفيريين في شوارع موسكو، وستعصم المعارضة الروسية في الساحة الحمراء حتى إسقاط القيصر بوتين!

د. نسيب حطيظ

تقاتل روسيا في سورية ضد الإرهاب التكفيري الملغح بأكثر من 2000 روسي، عدا عن التكفيريين من جمهوريات طاجيكستان وقرقيزستان وأوزبكستان والشيشان، وغيرها، حتى لا يتم نقلهم إليها بعد انتصار أميركا في سورية.

لم يبق لروسيا أي تواجد على البحر المتوسط، وكذلك على المضائق الأربعة

التدخل الروسي سيقصص حجم التدخل «الإسرائيلي» في سورية.. ودعم التكفيريين والجماعات المسلحة

(هرمز وجبل طارق وباب المندب والبوسفور) التي تتحكم بالتجارة العالمية والنفط وحركة الملاحة، إلا قاعدة طرطوس البحرية في سورية، وإن سقطت تجمدت روسيا وحوصرت في الملاحة البحرية وما إلى ذلك من تداعيات.

ظهور المارد الصيني الاقتصادي والعسكري وعلاقته الاقتصادية المميزة مع أميركا، أخاف الروس وأقلقهم من مقايضة أميركية - صينية تقوم على أن السياسة والنفوذ العالميين لأميركا، والاقتصاد للصين، ما سيقصص الدور الروسي، أو ربما شطبه دولياً، كما حدث للدول الأوروبية التي تلعب دور «الكورس» في السياسة الأميركية وليس دور الشريك.

ظهور النفط والغاز مقابل الشاطئ

تسارعت الخطوات الروسية على الساحة السورية بشكل فاجأ أكثر الدول الإقليمية والغربية، لكنه لم يفاجئ أميركا وإيران وسورية، فتدفقت المساعدات العسكرية من الأسلحة المتطورة والكاسرة للتوازن حتى مع العدو «الإسرائيلي» لجهة صواريخ أرض - جو، وغيرها من طائرات «سوخوي» الحديثة، وأسلحة متطورة لم يكشف النقاب عنها، والأهم أن لا حدود ولا خطوط حمراء أمام هذه المساعدات الروسية، كما أعلنت القيادة الروسية، بل وأعلنت روسيا استعدادها للقتال في سورية إذا طلبت سورية ذلك، وعلى كل المستويات، لمنع إسقاط الدولة السورية والمؤسسات الأمنية والعسكرية، كما حدث في العراق بعد الغزو الأميركي، أو كما حدث في ليبيا بعد ما يسمى «الثورة» القطرية والسعودية والتركية التي لم تبن دولة حتى الآن، مع أن الغدافي قتل، و«الناو» والخليجيين «أسيا» ليبيا!

لكن السؤال: هل تقاتل روسيا في سورية دفاعاً عن سورية، أم عن نفسها؟ ولماذا تقاتل؟ بعد تعرض روسيا للخداع في ليبيا، وتغطيتها لعدوان «الناو» عبر مجلس الأمن، وبعد العدوان السعودي على اليمن، ومحاولة الأميركيين السيطرة على باب المندب، ومحاولة السيطرة على سورية عبر إسقاط الدولة السورية، بحجة إسقاط الرئيس الأسد ودعم المعارضة السورية (غير الموجودة أصلاً)، وبعد تلمسها للخطر الداهم لها في الدول ذات الأغلبية المسلمة في آسيا الوسطى بعد أوكرانيا، وخشية من أن يطيح الاتفاق النووي الإيراني مع الـ«1+5» بالوجود الروسي في المنطقة، والتي كانت الامبراطورة كاترين الثانية قد قالت: «مفاتيح بيتي في دمشق.. وإن لم نصل للمياه الدافئة سنتجمد في صقيع الشمال»، لذا قرر بوتين المواجهة وخلع القفازات الدبلوماسية، وأعلن استعداده للقتال في سورية للأسباب الآتية:

مواجهات القدس.. وعوامل تعطيل قيام انتفاضة ثالثة



جنديان صهيونيون يعتقلان أحد المراهقين حول المسجد الأقصى (أ.ف.ب.)

حروب على قطاع غزة، وعشرات الاعتداءات على المدينة المقدسة، في وقت نجحوا في إعلان الحرب على دولة عربية هي اليمن بأقل من 24 ساعة. كذلك الحروب التي حلت بعدد من دول الجوار، كسورية، حيث ساهمت هذه الدولة العربية سابقاً في دعم الانتفاضتين الفلسطينيتين على المستويين الشعبي والرسمي.

فشل المجتمع الدولي في محاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه السابقة، وضعف الهيئات الدولية المسؤولة في حماية الفلسطينيين ومقدساتهم، خصوصاً أن ما يحدث في القدس هو جريمة حرب يجب على المجتمع الدولي ومنظماته القانونية والإنسانية أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاهها، ومحاسبة الكيان الصهيوني على ممارساته ضد المدنيين الفلسطينيين من النساء والأطفال، إضافة إلى سياسة التهويد والاستيطان، وممارسة كل أشكال التمييز لاسيما جدار الفصل العنصري.

ما يجري اليوم في القدس يتطلب وقفة جديدة وموحدة في مواجهة الاحتلال وممارساته، وتفعيل عملية نهوض الحركة الجماهيرية الفلسطينية، ووقف التنسيق الأمني بشكل فوري، وإعادة الاعتبار إلى العمل الوطني المقاوم، والتخطيط الجيد لدعم روافع قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة، على قاعدة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ووضع استراتيجية جهادية وطنية موحدة، ببرنامج وطني مقاوم.

سامر السيلوي

تتواصل محاولات المستوطنين الصهاينة اقتحام باحة المسجد الأقصى، بحجة ممارسة شعائرهم الدينية في مناسبة ما يسمى «رأس السنة العبرية»، بالإضافة إلى مواصلة جيش الاحتلال الصهيوني سياسة التهويد والاستيطان والتطهير العرقي، وغيرها من الممارسات التي سهلتها اتفاقية أوسلو.

وبالرغم من إرادة الصمود التي يتحلى بها المقدسيون، وقدرتهم على مواجهة جيش الاحتلال ومستوطنيه، إلا أن الظروف الحالية تتقاطع في كثير من الجوانب مع تلك الظروف التي سبقت اندلاع الانتفاضتين الأولى والثانية، لذلك تتبادر إلى الأذهان أسئلة كثيرة من نمط: لماذا لم تندلع لغاية الآن انتفاضة فلسطينية ثالثة، بالرغم من استعداد المقدسيين تولى قيادتها؟ وما هي الظروف والعوامل الداخلية والخارجية الغائبة اليوم؟ في هذا السياق، يمكن إدراج الأسباب المعطلة الآتية: سياسة السلطة الفلسطينية التي أهملت موضوع القدس وأحالتة إلى مفاوضات الحل النهائي، ما أدى إلى تآكل الاحتلال بالتهويد والاستيطان خلال العملية السياسية التفاوضية وبعدها، حيث استغلت قيادة الاحتلال الصهيوني المفاوضات لتعبيث جغرافيا بالمدينة المقدسة، من خلال التهويد وتغيير طابعها العمراني العربي والإسلامي.

الانقسام الفلسطيني المقيت والمستفحل بالحالة الفلسطينية منذ 9 سنوات، وفشل جميع محاولات استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، بسبب تعنت طرفي الصراع «فتح» و«حماس»، والإصرار على تغليب المصلحة الفردية على المصلحة الوطنية، بالرغم من الوصول وتوقيع عدة اتفاقيات، ك«اتفاقي مكة والقاهرة»، وذلك عطل أكثر من مرة تخصيص عوامل قيام انتفاضة فلسطينية ثالثة.

الأزمات المستحدثة التي ألمت بالقضية الفلسطينية، كآزمة مخيم نهر البارد، وتهجير اللاجئين الفلسطينيين من سورية، والأوضاع الأمنية في مخيمات لبنان، والتراجع الحاد في خدمات الأونروا، وغيرها من القضايا التي وجهت الأنظار إلى قضايا وصراعات مفتعلة، على حساب القضية الأساسية.

الصراعات العربية الداخلية والخارجية، وإخراج القضية الفلسطينية من دائرة الأولوية العربية، فقد فشل العرب بالخروج بقرار جدي واحد تجاه القدس والقضية الفلسطينية خلال ثلاثة

أبو مازن.. وقبيلته المنتظرة

كثيرة هي التسريبات والتحليلات والتكهنات حول ما سيجمله رئيس السلطة السيد محمود عباس معه إلى دورة اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة السنوية، والمقررة آخر الشهر الجاري في نيويورك، وتراوحت جميعها بين حل السلطة، أو إعلان الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال، أو أنه قد يعلن استقالته من رئاسة السلطة، محملاً المجتمع الدولي مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بسبب سياسات الاحتلال التعسفية والعنصرية والإجرامية، وليس آخرها ما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى.

أيضاً تكن فحوى ما اصطُح على تسميتها إعلامياً بـ«القبيلة السياسية» التي يحتفظ أبو مازن لنفسه بحقيقتها وفحواها، بالتأكيد أن رئيس السلطة ما زال يصبر على سلوكه المتفرد في التعاطي باستخفاف مع منظمة التحرير ولجنتها التنفيذية، التي تغيب بالعمد عن اجتماعها الأخير في رام الله، وإذا ما افترضنا أن ما سيجمله رئيس السلطة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة صحيحاً، فكيف يجيز لنفسه أن يجنح بتفريده إلى هذا المستوى الخطير توجب ترتيب أوضاع الساحة الفلسطينية ومؤسساتها الوطنية، وتعبئة الشعب الفلسطيني إزاء خطوات كهذه، لما ستركه من تداعيات وانعكاسات على مجمل الوضع الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وبالتالي ستضعنا جميعاً وجهاً لوجه مع العديد من الدول في المستويين الدولي والإقليمي، تقف أميركا و«إسرائيل» في مقدمة هؤلاء، والذين بدأوا بالفعل تحركاتهم لكبح اندفاع أبو مازن نحو الانزلاق إلى ما هو زاهب إليه، (إذا ما صحت نواياه، وقد خبرناها مراراً وتكراراً من دون أية فائدة مرجوة في سياق الرهانات البائسة على مفاوضات عبثية).

المضحك والمبكي في آن، أن أصحاب المقالات أو الذين استمروا وسائل الإعلام حول القبيلة السياسية وعناوينها التي يحملها أبو مازن في جعبته، جميعهم قلل من أهمية هذه القبيلة، على اعتبار أن رئيس السلطة قد عودنا على الرضوخ للضغوط التي تمارس عليه في الدقيقة الأخيرة.

رامز مصطفى

مواقف

■ تجمع العلماء المسلمين زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، وعقب اللقاء اعتبر رئيس الهيئة الإدارية في التجمع: الشيخ د. حسان عبد الله، أن ما يحصل اليوم في فلسطين ما كان ليحصل لو كانت أمتنا موحدة وعلى قلب واحد، ولا تستمع لدعاة الفتنة والدعوات الضالة للجماعات التكفيرية وأفكارهم الهدامة، مؤكداً على ضرورة استمرار الحوار بين جميع أطراف النزاع في لبنان، خصوصاً بين «تيار المستقبل» وحزب الله، لأن مصلحة الوطن في حل المشاكل بالتفاهم لا بالمواجهة، وبالحوار لا بالافتتال.

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي، رأى أن الحركة المطلوبة أكدت ثباتها وتصميمها على بلوغ أهدافها خارج القيد الطائفي

ما تشهده القدس يوجب وقفاً للتنسيق الأمني بشكل فوري.. وإعادة الاعتبار إلى العمل المقاوم

■ اتحاد المحامين العرب حمل الأمم المتحدة مسؤوليتها في حماية حقوق الشعب الفلسطيني، والتضامن اللامشروط مع كفاح الشعب الفلسطيني، من أجل تحرير فلسطين من الاستعمار والاستهتار الصهيوني وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

■ الشيخ شريف توتيو رأى أن المخطط - المؤامرة الجهنمي الصهيوني المدروس يتطلب من حركتي «فتح» و«حماس» العمل على إصلاح ذات البين، والإسراع في إنهاء المصالحة على قاعدة مقاومة المحتل، وعدم الخضوع أو التنازل له، واعتماد خيار ونهج الجهاد والمقاومة حتى تحرير المسجد الأقصى والقدس الشريف، وكامل التراب الفلسطيني من براثن المحتلين الغاصبيين.

والمذهبي والمناطقية، وأن موقف النائب وليد جنبلاط يذكر بما قاله يوم انكشاف فضيحة التعديلات على الأملاك البحرية في العقار 2518 في منطقة الأوزاعي - خلدة، والمعروف بـ«الكوستا برافا» عام 1985، حيث قال: أنا لست وحدي، وأنا واحد من هذه الحيتان!

■ الشيخ ماهر حمود رأى أن رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو لا يستطيع أن يكرر ما كررته غولدا مائير، فالיום في الأقصى هناك شباب ونساء يرابطون، ورجال وأطفال، وفي غزة صواريخ وأنفاق وأبطال، و«حماس» و«الجهاد»، وكل الفصائل المجاهدة.. اليوم هو غير الأمس.. اليوم ينظر المسلم والعربي بعين الثقة إلى الوعد الرباني بزوال «إسرائيل»، وليس فقط حق العودة.

انتهاكات الأقصى.. والعجز العربي

أيلول الأسود

إياكم يا عرب المسلمين أن تغضبوا للقبلة الأولى في فلسطين، فهي ليست في سورية ولا العراق أو اليمن، والنساء المرابطات في المسجد الأقصى «لسن حرائر».. بنسأ لكم يا أشباه الرجال، وكان مخطئاً من قال عنكم يوماً «أنصاف الرجال»، فأنتم للعار عنوان، وللنذالة شعار. اليوم ساكتب بما تقولونه في صلات الفسق الفجور التي لم تفتقدكم يوماً:

«عار عليكم أيها الفلسطينيون، في كل يوم تتجرون وتعتدون على «أولاد عمنا»، كل يوم لكم نكد تكسرون فيه علينا أيامنا.. في القدس تطعنون أختنا من المستوطنين الأبرياء، وتعتدون على الشرطة التي تقوم بواجبها لحماية أولى القبليين عنكم.. تتظاهرون وتجووبون الشوارع كالرعاع، لنشر الفوضى والعبث في البلاد والعباد، كرهناكم كما كرهنا بلال وهو ينادي أحد أحد.. ما لكم ولنا.. ماذا تريدون منا؟ ها نحن ندعم ثورتكم في سورية وليبيا ومصر واليمن والمغرب العربي، لنشر «الديمقراطية»، وبناء نظام عادل كأنظمتنا، ينتخب فيها الشعب بحرية وفق الدستور، يا ناكري الجميل، اذهبوا إلى الجحيم، لا نريدكم، لأنكم من بيئة لا تشبه بيتنا، وجميعكم مرضى نفسيون، لا نريدكم، لا نريدكم، نحن أصحاب الشهامة والقيم عندما نادتنا حرائر سورية، لبينا النداء من منطلق إنساني ووطني.. ومذهبي، حتى وصلنا إلى نيامار وأفريقيا، ولم نترك المسلمين هناك فريسة للقتال، ولم ندعهم يرمونهم في النهر طعاماً للأسماك والتماسيح.. إلا أنتم، لأننا لا نعترف بكم، وبمذهبيكم الذي ينادي بتحريركم للصلاة في المسجد الذي بنى زوراً على أنقاض الهيكل، وتدعون الدفاع عنه كذباً وبهتاناً، قتلاكم في النار وقتلهم في الجنة..»

لم تكتفوا من القتل والمجازر في الأردن عام 1970، حيث قتلتم أشقاءكم في المخيمات، وسميتموها بمجازر أيلول الأسود، وذهب ضحية إجرامكم 30 ألف ضحية بين قتيل وجريح، وخرج ما تبقى ممن يسمى «الفدائيين» من هناك باتجاه سورية ولبنان..

في أيلول أيضاً من العام 1982، ارتكبتم مجزرة جديدة في صبرا وشاتيلا، ذهب فيها حوالي 3000 من المدنيين العزل من نساء وشيوخ وأطفال.. لماذا كل هذا؟ ولمصلحة من تعملون؟

قبل سنوات، غامرتم بخطف جندي «إسرائيلي» بريء، جاء من فرنسا لخدمة بلده من موقعه قرب غزة، لمبادلته بمجموعة من الإرهابيين، إلا أن الرد لم يتأخر، ونزل عليكم الرصاص المصبوب، ودمرت بيوتكم على رؤوسكم، وما تزال مدمرة منذ العام 2008 لغاية الآن..

هذا بعض من لسان حال الأنظمة العربية الذي يخفونه خلف التصريحات الرنانة والداعمة سنوياً في مؤتمرات القمم وغيرها..

صدق جبران خليل جبران حين قال: «يحكى أن نعاماً أرادت دفن رأسها في الرمال، فارتطم رأسها برؤوس العرب»..

جعفر سليم



(أ.ف.ب.)

فلسطينيون يؤدون الصلاة في باحات المسجد الأقصى في ظل انتشار عسكري صهيوني كبير

الغاصب إجراءات وقرارات هي الأخطر على المصير، وأقصى ما فعله الحكام العرب، لاسيما أولئك الذين يوهمون العالم بأنهم مدافعون عن الإسلام والمسلمين، إجراء مكالمات هاتفية سخروا لشهرها وسائل إعلامهم، عنوانها استنكار الاعتداءات «الإسرائيلية»، وكان القضية تتحمل بعد جبال الاستنكارات الكلامية، التي أتخمت بها الشعوب ووسائل الإعلام منذ نكبة فلسطين عام 1949، ونكبة الأمة بالحكام الذين يورثون عروشهم منذ تكون مشيختهم وممالكهم. ويستغرب دبلوماسيون أجانب كيف أن حاكماً عربياً واحداً من أولئك الذين أيدوا «المبادرة العربية» المطروحة على الطاولة منذ 13 سنة، وما استجد عليها من تنازلات، لا يبادر إلى سحبها، لمجرد إعلان موقف، سيما أن «إسرائيل» أعلنت منذ اللحظة الأولى أنها لا تساوي الحبر الذي كتبت فيه..

من الواضح أن المخطط الصهيوني يجري تنفيذه بالتدريج، في القدس، وهو بدأ منذ سنوات بإبعاد ما أمكن من أصحاب الأرض عن مدينتهم، ومن ثم مصادرة بيوتهم، ومن ثم تطويق الأقصى لفرض واقع لا يفعل تجاهه العرب سوى الاستنكار الكلامي. بات المطلوب ابتكار آليات كفاحية وجهادية جديدة، تكون حافزاً لنشوء واقع جديد، وهذا ما لا يمكن ابتكاره إلا من قبل الشعب الفلسطيني؛ وذلك بإعادة الاعتبار للشعار التاريخي: «فلسطين هي الرافعة، وفلسطين هي الخافضة»..

يونس عودة

واجهات الحكم، ولعل أبرزها أن غالبيتهم الساحقة لم تات وفق خيارات الشعب انتخاباً، أو بأية وسيلة أخرى تكون فيها للشعب كلمته، ولذلك فإن الأنظمة العربية مرشحة للقيام بارتكابيات أخطر في المرحلة المقبلة مع فرض الكيان الصهيوني عبر حكومة بنيامين نتنياهو قواعد اشتباك جديدة في القدس والأقصى، من خلال السعي

ليس الغريب ألا تتحرك الدول العربية، لأن الحكام يعيشون الآن مرحلة الانتقام من بعضهم البعض وهم يستعيدون في أذهانهم الغزوات الغابرة، وها هم يغرقون في نشوة تدمير اليمن وسورية وليبيا، ويمارسون طقوس الوهم في مصر، إلا أن ذلك ما كان ليكون لولا السطوة التغريبية، ولا سيما الأميركية، والحقيقة التي لا يرددها

منذ إحراق الصهاينة المسجد الأقصى عام 1969، حين ظنوا أن الوهن العربي في ذروته بعد نكسة 1967، لم يصل الصلف «الإسرائيلي» إلى تحدي العرب والمسلمين إلى الدرجة التي يشهدها العالم حالياً في الوقاحة، ما يجعل القضية الفلسطينية عموماً، والقدس خصوصاً، وثالث الحرمين في أخطر مرحلة من المواجهة.

لم يكن العجز العربي - ليس العجز الذي يذهب الحكام بتفكيرهم إليه، أو العجز الذي يستحوذ على أدمغتهم - هو المقصود، إنما العجز عن اتخاذ مواقف فيها بعض ملامح الرجولة من حيث الغيرة على الدين والأرض والعرض، مصاب به الحكام عندما أضعوا فرص تحرير فلسطين من براثن الصهيونية، وجديدهم المتواطئ والخانع، والراضي بما يزينه له الشيطان من حياة الترف.

في الواقع، لا يبدو أن أي حاكم عربي استغرب ما قامت به سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» في القدس الشريف، وفي المسجد الأقصى من استباحة وانتهاك لتلك القدسية التي حباها الله لهذه الأمة، لا بل إن البعض استنسخ تصريحات تشبهه إلى حد بعيد مواقف جمعيات الرفق بالحيوان من حيث الإدانة، وأشاح الجميع بأبصارهم عن المقدسات التي ما يزالون يعمدون إلى تجهيل أهميتها ومعانيها؛ وفوق منهجية وصلت إلى حد خواتيمها، ضمن الإقرار غير المباشر بعملية التهويد غير المتوقفة منذ إكمال احتلال مدينة السلام - زهرة المدائن، في حرب عام 1967.

الأنظمة العربية مرشحة للقيام بارتكابيات أخطر في ظل فرض العدو الصهيوني التقسيم المكاني والزمني للأقصى

إلى التقسيم المكاني والزمني، كما حصل في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، وسط صمت عربي أشبه بسكينة الموتى. لا شك أن السلطة الفلسطينية جزء من القحط العربي والأنظمة، بحيث إنها فرطت تكراراً بمقومات الوحدة الوطنية، كما فرطت في الأرض كعنوان كبير للوحدة، وبالتالي لم تعد قادرة على عقد المجلس الوطني، إلا تحت الحراب «الإسرائيلية»..

لم يتمكن العرب في محنة القدس والأقصى سوى ترداد تشخيص المشكلة، مقابل تنفيذ الكيان

أحد هي أن الحكام بغالبيتهم، ولا سيما المقتصدون - «جدلاً» - على مساعدة الشعب الفلسطيني، لا يمكنهم التصرف في الثروات إلا وفق الإرادة الأميركية التي تريد أن تنتهك الأمور أكثر لتطويع ما تبقى من إرادة مناضلة في الشعب الفلسطيني من جهة، ولإظهار أولئك الحكام أنهم مجرد دمي لا قيمة لهم، فكيف لمواقفهم خارج الوظائف المناطة بهم في تمزيق نسيج مجتمعاتهم؟

على الأرجح، هناك أسباب عديدة لاسترخاض المقدسات والعقم الذي أصيب به رجالات العرب المتصدين

سوق «أبو رخصة»: عودة أيام الزمن الجميل.. لساعات

وسط بيروت هو الوسط التجاري للعاصمة بيروت، ويعرف بالعامية بـ«الداون تاون» أو «سنتر فيل»، كما يدعى أيضا بـ«منطقة سوليدير» نسبة إلى الشركة التي يفترض أنها قامت بإعادة إعمارها بعد الحرب الأهلية عام 1975.. وهي منطقة ذو طابع أثري عريق، ويوجد فيها العديد من المؤسسات المالية والتجارية والإدارية اللبنانية، ومن المعالم الهامة، مثل مرافق بيروت وساحة الشهداء، والسراي الحكومي، ومبنى مجلس النواب اللبناني..

بالرغم من أهمية وسط بيروت، إلا أن الأسئلة التي تطرح نفسها: هل «الوسط» لجميع اللبنانيين؟ وبعد سيطرة «سوليدير» عليه، هل بإمكان الطبقة الفقيرة أو الطبقة غير الميسورة، الاستمتاع بما يقدمه الوسط من محلات ومطاعم ومقاهٍ من المفترض أن تكون للناس جميعاً؟

«الحقد الطبقي» مصطلح رُوّجت له أجهزة الاستخبارات الاقتصادية في غالبية الأنظمة الرأسمالية التي تحكم العالم، وقصدت به حصراً ما سمّته «حقد الفقراء على الأغنياء»، لكن أيعتبر هذا حقاً في نظام ينتشر فيه الفساد؟ ماذا حل بأسواق بيروت مقارنة بما كانت عليه في السابق؟ تلك الأسواق البسيطة التي جمعت كل الطبقات من دون استثناء لوقت محدود.

«بيروت أيام زمان» صرخة حملة «بدنا نحاسب»، لمعالجة أزمة النفايات، وامتدت معهم إلى ملفات وقضايا أخرى تهم اللبنانيين، فكان «سوق أبو رخصة» يرحب بكم!

فريق من «بدنا نحاسب» قرر تسليط الضوء على السوق المستهدف والمسروق من قبل طبقات سياسية وأنظمة فساد، وطبعاً رداً على ما قاله رئيس جمعية تجار بيروت: نقولاً شماس، وطريقة



الكتب الثقافية كانت لافتة في سوق «أبو رخصة» وسط بيروت



.. وكذلك القرطاسية والحقائب المدرسية

تعبيره عندما قال إن أسواق بيروت لن تصبح أبداً أسواق بما يسمى «أبو رخصة»، مع العلم أنه كان أول من روج لنظرية الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية المتلازمتين من أجل إنقاذ لبنان من فترة ما بعد الحرب، وناضل في الأوساط الاقتصادية من أجل مكافحة ظاهرتي البطالة والهجرة، واستحداث فرص العمل المجدية للشباب اللبناني، مشيراً إلى أنه «وقع إلى جانب رؤساء الهيئات الاقتصادية اتفاقية تاريخية

مع الاتحاد العمالي العام، من أجل تصحيح الأجور وتعزيز القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود»، وكان وما يزال من الساعين إلى إيجاد منظومة حماية اجتماعية للتجار.. لكن الرجل كغيره من الباحثين عن الفرص والوجهة، تنقل من مكان إلى مكان ليصير رمزاً من رموز الليبرالية المتوحشة.

جريدة «الثبات» توجهت إلى أسواق بيروت لمتابعة نشاط «أبو رخصة»، واستطلاع آراء المشاركين والمنظمين.

دموع حوري قالت إن هذا النشاط هو رد على نقولاً شماس، ونقول له: أنتم من حولتم بيروت إلى أشباح، أي مدينة مغلقة لا يوجد فيها حياة.. هذا السوق الشعبي ليس إهانة لبيروت، بل سلوككم هو من أهانها، فهذا السوق الشعبي سيرد الحياة إلى بيروت وأسواقها كما كانت قبل «سوليدير»، حيث كان السوق يضم محلات تجارية أسعارها مقبولة من جميع الناس وليس فقط مؤسسات تجارية لنخبة الأثرياء، بحيث لم يعد للطبقة ذات الدخل المحدود قدرة على شراء أي شيء منها، ولهذا أتينا لنقول إن هذه الساحة ملك للشعب اللبناني، ومن حق الشعب اللبناني أن يأتي وينفسح، وأيضاً من حقه أن يكون له سوق يراعي وضعه الاقتصادي..

وأشارت حوري إلى أن معظم المشاركين في هذا النشاط أتوا لبيع الكتب، وليثبتوا أننا نحن أيضاً متعلمون ومتقنون، وليس كما قال نقولاً شماس، أي بمعنى أننا لا نفهم، بل نحن الذين نوزع ثقافة للعالم، ونهديه اليوم كتباً ليميز ما هي الطبقة.. كلامه لم يهن طبقة من اللبنانيين، بل هي إهانة لكل الشعب اللبناني.

وسألنا إن كان هذا النشاط سيستمر، فقالت سهير، وهي إحدى المتحمسات للسوق: هذا النشاط ظهر مباشرة بعد ما قاله نقولاً شماس، وقد أبدى أكثر من 7000 شخص اهتمامهم بهذا النشاط الذي سيستمر يوماً واحداً، وهذا فقط كردّ عما قاله شماس.

وماذا عن المشاركين في هذه الحملة؟ هل يملكون محلات تجارية أتوا ليعرضوا بضاعتهم؟ أجابت: معظم هؤلاء الناس الذين أتوا يملكون محلات تجارية بسيطة، وهؤلاء هم من ضمن الطبقة التي أهانها شماس.. بدورها، قالت حنين: إن لم يتحرك

الشعب فهي مصيبة، ليس هناك شيء آخر لنخسره.. خسرتنا كل شيء، وأبسط حقوقنا لا نتمتع بها، سواء من أكل أو أدوية أو كهرباء.. كل ما نريده اليوم هو الأمان والاستقرار..

الكلام وحده لا يحرك الناس، فمن المفترض أن يتحرك الشعب من تلقاء نفسه، دفاعاً عن حقوقه المنتهكة، وطريق التغيير لا يأتي من الحراك، بل التغيير يحتاج إلى تراكمات.. وتحرّكنا يجب أن يستمر.

نعود إلى دموع التي تقول: يجب ألا ننسى أن النظام اللبناني هو من أسوأ الأنظمة في العالم، وهذا النظام يجب تغييره، ونحن سنستمر في مواجهته لكي نؤمن لأولادنا ولنا حياة أفضل، وأنظف.. بعدها، توجهت «الثبات» لفرح

العرب وفاطمة حسين المشاركتين في هذا النشاط، وكانتا تبيعان الكتب في وسط المدينة، فقالتا إن بيع الكتب هي رسالة لها علاقة بالثقافة، وبتنا، ومن هذه الساحة تحديداً، أكثر فنانة أنه يحق لأي شخص، حتى إن كان سائحاً، أن يرى في وسط بيروت المظاهر الشعبية التي يمكن أن نراها أينما كان، وأن يتمتع بشراء ما يريد بأسعار تناسبه.. وانتهتا إلى القول: صراعنا مع الطبقة الحاكمة هو صراع طبقي مدني وليس طائفياً متعصباً كما يدعي البعض.

هذا الحراك أو النشاط هو جزء لا يتجزأ من مطالب الشعب، فالملفات المليئة بالفساد تتبعثر يوماً بعد آخر، والشعب يزداد نشاطاً وثقة بمطالبه، فالتحركات هي علامة إيجابية للحراك المدني من مختلف الطوائف، وهذا شيء لم يشهده لبنان من قبل، وكل الأمل إحداث التغيير، وإحداث خرق هام في جدار النظام الطائفي المتحجر.

ياسمين الناطور

الجامعة اللبنانية.. متى تتحول إلى دورها الذي وُجدت من أجله؟

مؤسسة وطنية وازت بأهميتها مؤسسة الجيش، باعتبارها عماد هذا الوطن وأحد أركانه. إنها الجامعة اللبنانية التي جاء وجودها حاجة ملحة لمساعدة الطبقات الفقيرة والمتوسطة من أعباء الأقساط الجامعية الخاصة، ولكي يتمكن جميع الطلاب من تكملة تعليمهم الجامعي. فهل هي فعلاً مؤسسة وطنية؟ ولكل اللبنانيين؟

الفساد الأمني.. والتعليمي

نص قانون تنظيم الجامعات على أن «الجامعة اللبنانية هي مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية، تقوم بدور تعليمي وبحثي، وتتمتع بالاستقلال الأكاديمي والإداري والمالي».. هذا ليس سوى كلام على ورق، لأنها في الواقع أشبه بمربع

عشائري وطائفي وحزبي يسوقها، فإذا دخلنا إلى حرمها، نرى أنها أشبه بمقهى؛ على يميننا محلات بيع هواتف نقالة، وعلى شمالنا «قهوة أبو العبد»، بما فيها أراكيل وماكولات ومشروبات في حرم كلية العلوم السياسة في الحدث، أما في الوسط، فنرى تجمعات شبابية يهتفون: «ريحت.. وخسرت»، فنسأل أحد الشبان (ع. ز.): صاحب إحدى محلات الهواتف، وهو من أحد شبان الأمن في الجامعة، فيجيبنا: «لعب بليستيشن!» وما يثير الاستغراب، الشعارات التي لا تمت إلى الجامعة بصلة، فننذكر القانون الذي أصدرته الجامعة عام 2007: «حرصاً على حسن سير الدراسة وكل الأعمال الجامعية، يمنع رفع اللافتات والشعارات الحزبية وتعليق الملصقات داخل مباني الجامعة اللبنانية كافة».. فمن يستطيع تطبيقه؟

الطائفية.. والإهمال

تلعب السياسة دوراً بارزاً في حرم الجامعة اللبنانية، وكافة الفروع، أما المحسوبة فلها دورها الخاص بها؛ فمن يملك واسطة قوية يسجل مباشرة في الجامعة، خصوصاً في فرع العلوم السياسية في الحدث، فهنا تبرز المذهبية والطائفية والسياسة بحد ذاتها، وبسببها تحصل المشاكل. هذه الجامعة، وعلى الرغم من احتلالها المرتبة الثالثة بعد الجامعتين اليسوعية والأميركية، إلا أن الدولة مقصرة جداً في مستوى تجهيزاتها والمختبرات، وكل ذلك يعود إلى مشكلة مالية كبيرة تأخذ على عاتقها الجامعة اللبنانية، بالإضافة إلى ذلك، في الجامعات الخاصة نرى صنديق

تبرعات من مصادر مختلفة، أما في الجامعة اللبنانية فلا وجود لذلك.

الإدارة.. ومشاكلها

اعتدنا في الجامعة اللبنانية على العديد من الإضرابات، ومنها الإضراب المفتوح، أما اليوم فنرى المدرسين يتظاهرون لإقرار قانون جديد يمنحهم الفرصة الكاملة لتحسين مستوى عيشهم، والاستقرار المالي المتمثل بـ«قانون التفرغ». فاستقلالية الجامعة بدأت تتراجع مع ذكر قانون التفرغ الذي فتح الباب واسعاً أمام التدخلات السياسية والطائفية والمناطقية، والضربة القاضية التي أدت إلى التفرغ والسماح للسلطة السياسية باستكمال هيمنتها، عندما أصبحت الجامعة، كما كل مؤسسات

الدولة، تحت رحمة السياسيين، فأصبحوا هم من يتحكمون بتعيين العمداء والأساتذة، وتحولت هذه المؤسسة الوطنية إلى مرتع للتدخلات السياسية، ومساحة نفوذ لأصحاب المصالح.

الاحول

لم تدخل السياسة في شيء إلا وأفسدته، فعلى الدولة توقيف المحسوبيات والطائفية داخل الحرم الجامعي، لأنه منبر للدراسة وليس للعراك، كما عليها النهوض من جديد على قواعد جديدة، مثل وضع سياسات عامة، واستراتيجية للتعليم العالي.

دنيا محمد حموده

الأضحية واجبة على المقتدر مالياً.. فلنتزم بأدائها

الأضحية

هي ما يُذبح من بهيمة الأنعام أيام العيد تقريباً إلى الله تعالى، وهي من شعائر الإسلام المشروعة بكتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، وإجماع المسلمين.

حكمها

أما مشروعيتهما فمحل إجماع من أهل العلم، ثم اختلفوا هل هي مستحبة أم واجبة:

1. ذهب الأئمة مالك والشافعي وأحمد بن حنبل (رضي الله عنهم) إلى أنها سنة مؤكدة.
2. ذهب الإمام أبو حنيفة (رحمه الله) إلى وجوبها، ورجح هذا القول الإمام ابن تيمية.

عمن تكون الأضحية؟

الأصل كون الأضحية عن الأحياء، كما ضحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن نفسه وعن أهل بيته، وأما جعلها للأموات فهو على أقسام:

1. أن يضحي عن نفسه وأهل بيته، وينوي بهم الأحياء والأموات، فهذا حق لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضحى عن نفسه وأهل بيته وفيهم الأحياء والأموات، كخديجة (رضي الله عنها).
2. أن يضحي للأموات، تنفيذاً لوصاياهم، وهذا حق واجب، وليس للمضحي سوى التنفيذ، أما أصل العمل فهو للمضحي، ولذا فإن هذا القسم لا يدخل في هذه القسمة.
3. أن يضحي عن الأموات مستقلين، كالأب والأم والجد ونحوه، وهذا إذا فعله تبرعاً منه لهم بلغهم ثوابه إن شاء الله.

لكن الأولى بالمسلم اتباع السنة، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ضحى عن نفسه وأهل بيته ولم يخص ميتاً بأضحية، مع أنه قد مات من أحبائه وأصحابه الكثرين، كحمزه وجعفر وغيرهما (رضي الله عنهم).

شروط الأضحية

هي ستة شروط:

1. كونها من بهيمة الأنعام (الإبل والبقر والغنم)، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.
2. بلوغ السن المعتبرة: وهي خمس سنوات في الإبل، وستان في البقر، وسنة في الغنم، وكل واحدة منها تسمى في هذا السن «ثنياً»، وهي مسنة كذلك.

ويجوز أن يضحي بالجدع من



بعض الناس يسارع لشراء الكماليات والهواتف الجديدة ويتقاسم عن شراء الأضحية.. ألا إن سلعة الله غالية وهي الجنة

وظفره أو بشره شيئاً فعليه الاستغفار والتوبة، ولا كفارة عليه، وليمض في أضحيته.

شروطها الذبح

1. أن يكون المذكي عاقلاً.
2. أن يكون مسلماً أو كتابياً.
3. النية.
4. ألا يكون الذبح لغير الله.
5. ألا يُذكر على الذبيحة غير اسم الله.
6. ذكر الله: اسم الله، فإن نسي لم تجزئه، أما من نسي التسمية، فقد صحت ذبيحته، بخلاف من تعمد تركها.
7. كون الذبح بمحصد ينهر الدم، لما في المتفق عليه: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه، فكلوا». ويكون الإنهار بقطع الودجين، وهم عرقان غليظان محيطان بالحلوقوم، وتام الإنهار يكون بقطع الحلوقوم، وهو مجرى النفس، والمريء هو مجرى الطعام ليخرج الدم كله.

من آداب الذبح

1. يُستحب استقبال القبلة عند الذبح، وفيه آثار عن السلف، ومن ذلك ما ورد من فعل ابن عمر (رضي الله عنهما) في ما أخرجه مالك في الموطأ.
2. يجب الإحسان إلى الذبيحة لحديث: «إن الله كتب الإحسان..» (أخرجه مسلم). وأخرج الطبراني عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل واضعاً رجله على صفحة شاة وهو يحذ شفرته وهي تلحظ إليه بصرها، فقال: «أفلا قيل هذا؟ أتريد أن تميته موتاً؟» ولأحمد أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها فقال: والشاة إن رحمتها رحمتك الله.
3. يُستحب التكبير مع التسمية، لما في البخاري عن أنس أنه صلى الله عليه وآله وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر. يدعو بالقبول، لحديث عائشة (رضي الله عنها) عند مسلم، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواء، ويبرك في سواء، وينظر في سواء ثم قال لعائشة: هلمي المدينة، ثم قال: اشحذيهما بحجر، ثم أضجع الكبش ثم قال: بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد، ومن أمة محمد، ثم ضحى به.
4. لا يجوز إعطاء الجزاء أجرته من الأضحية، لما جاء في الصحيحين من نهيه صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، وفي مسلم أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم: «نحن نعطيهِ من عندنا».

من دون سؤال. وفي البخاري مرفوعاً عنه صلى الله عليه وآله وسلم: «كلوا، وأطعموا، وادخروا»، والإطعام يشمل الهدية والصدقة.

اجتناب قص الشعر ونحوه للمضحي

في حديث أم سلمة (رضي الله عنها) في صحيح مسلم: «إذا دخلت العشر وأراد أحد منكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره»، وفي لفظ: «فلا يمس من شعره ولا بشره شيئاً». ولعل الحكمة مشاركة الحجاج أثناء إحرامهم بترك بعض الترفه، والمراد بذلك من أراد الأضحية، أما من يضحي عنه كزوجة وولد، فلا يدخل تحت ذلك. ولو أخذ المضحي من شعره

أيام التشريق، وهو الثالث عشر من ذي الحجة. وإذا ضحى الرجل بالواحدة من الغنم عنه وعن أهل بيته أجزاءه عنه وعن أهل بيته (أي قبلت منه إن شاء الله)، وأهل بيته في العرف هم من يعولهم من زوجات وأولاد وأقارب..

ماذا يؤكل ويفرق من الأضحية؟

المشهور عند أهل العلم تقسيم الأضحية ثلاثة أقسام: قسم للأكل، وقسم للإهداء، وقسم للصدقة، ولعل الدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْفَقِيرَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرَّ﴾. القانع: السائل المتذل، والمعتر: المتعرض للعطية

الضأن، وهو ما تم له ستة أشهر. أن تكون خالية من العيوب المانعة من الإجزاء، وهي أربعة عيوب:

1. العور البين.
2. المرض البين.
3. العرج البين.
4. الهزال الشديد.

لنهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أربع: «العرجاء البين ضلعها، والعوراء البين عورها، والمریضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تنقي».

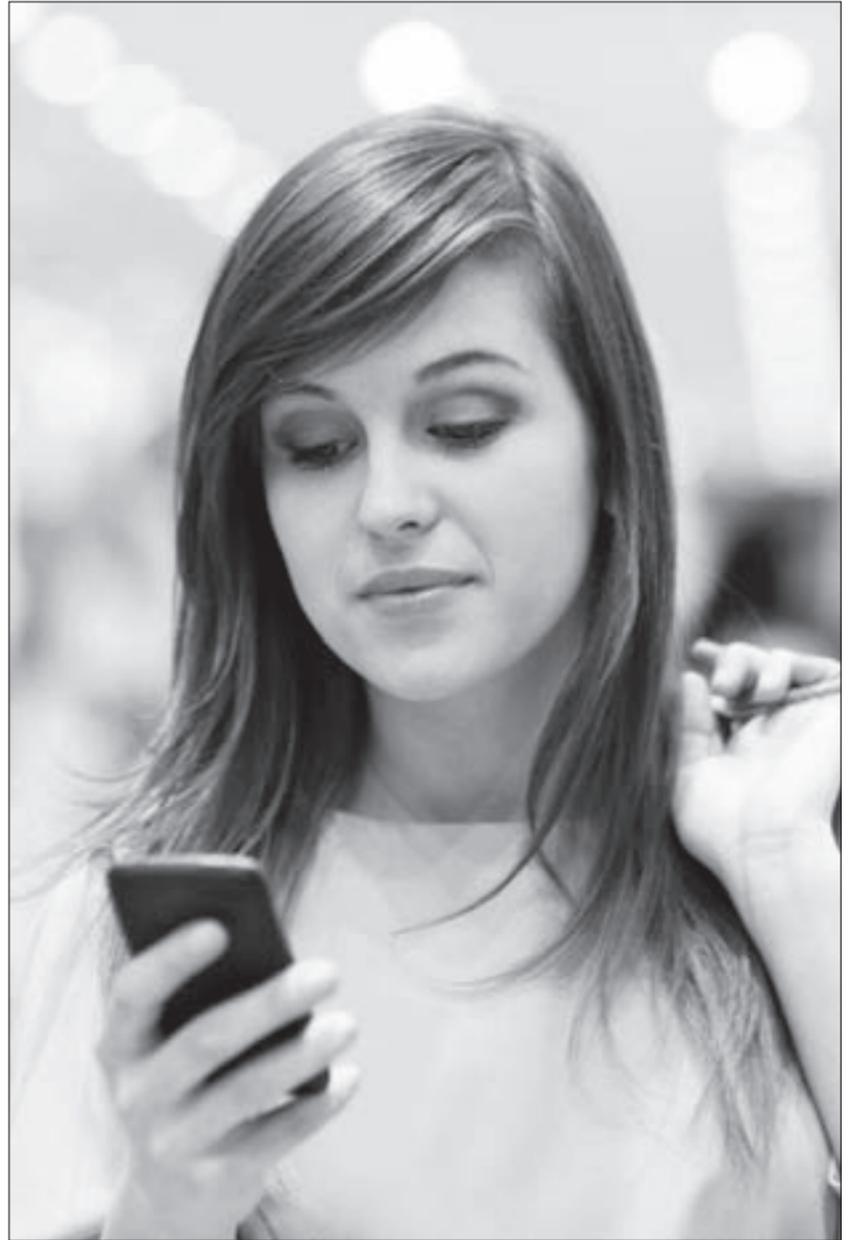
4. أن تكون ملكاً للمضحي.
5. أن لا يتعلق بها حق للغير، كالمرهون.
6. الوقت: وهو من بعد صلاة العيد إلى غروب شمس اليوم الأخير من

إلى الهاربين من الأضحية

نرى من يكثر الأسئلة ويحاول أن يتهرب من الأضحية بحجة سكنه مع والده، أو سكن والده معه، أو أن أسعار الأضحية مرتفعة، أو أنها ليست واجبة إنما سنة، والسؤال الذي يحتاج إلى إجابة: هل نتردد هذا المتردد في شراء بعض الكماليات؟ أو عند قدوم ضيف عزيز؟ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾، فقد تكون العبادة سنة وليست واجبة، لكن هذا لا يقلل من عظم أمرها، وعلو شأنها، فمن لم يضح هذا العام في وقت الأضحية، عليه أن ينتظر عاماً كاملاً ليعود وقتها مرة أخرى، ولا ينس قبل أن يفعل ذلك أن ملك الموت قد يكون على موعد معه قبل

العودة إلى هذه الأزمنة الفاضلة مرة أخرى. ورحم الله عبداً استشعر عظم أمر الأضحية، وأقبل على التقرب إلى الله بها منشراح الصدر، راجياً للأجر، باحثاً عن الأكل والأفضل من الأنواع، ليس همه مجرد الإجزاء، بل همه رضي الواحد الأحد، وقد ضحى نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين أملحين أقرنين. أما إذا لم يستطع الإنسان أن يضحي لقلّة ذات اليد، فلا يحرم نفسه من النية الصالحة بأن ينوي أنه لو كان يستطيع لفعل، فربنا تبارك وتعالى أرحم من أن يكلف عبداً بما لا يستطيع، وربنا أكرم، فيلحق صاحب النية بصاحب العمل فهم في الأجر سواء.

الاهتمام.. بداية الحياة الزوجية السعيدة



مع انتشار برامج التواصل وكثرتها، ومع انتشار الفوضى في النفوس، كان يشكو الكثير من الأزواج من انعدام الثقة في نصفهم الآخر، بعد أن شاهد الطرف الثاني يتكلم مع الغرباء عبر تلك الوسائط، وبدون علمه.. لا ندعو في هذا الموضوع إلى نزع الثقة بين الأزواج، إنما نذكر بعضاً من طرق الوقاية لكي لا يقع أحد من الشريكين في المحذور.

بداية، تذكروا أيها الأحبة أن المرأة تمر بحالات نفسية كثيرة، خصوصاً في أيام الحيض وغيرها، وتذكروا أن المرأة تعاني في أيام الحمل ما لا تطيقه أنت أيها الرجل، فهي تحتاج إلى الحب، كما تحتاج إلى الرعاية والعناية.

بعض الرجال يعامل زوجته بكل رحمة وكأنها طفلة الصغيرة المدللة، وبعضهم عندما تنظر إليه مع زوجته كأن الطير بنت أعشاشها فوقهما من شدة الطمأنينة، بينما نجد بعض الرجال يحتقر زوجته، ولا يعرفها إلا وقت حاجته إليها.. والسؤال لك أيها الرجل: ماذا قدمت لزوجتك من المودة والرحمة والحب؟ هل قدمت لها الاهتمام الكامل: من الاتصال بها، والاستماع إلى رأيها؟

سيقول البعض إنه لم يقصر مع زوجته: يعطيها المال، ويشترى لها ما تريد.. هذا من نيلك وكرمك، لقد أدت حقها عليك، لكن الكلام المقصود هو عن الاهتمام، عن الحب، عن الحنان والرحمة، عن العطف والطمأنينة..

بعض الرجال يزرع الرهبة في قلب زوجته، حتى عاشت حياتها خائفة غير مطمئنة، وبعضهم جعل زوجته على هامش الحياة: لا رأي لها ولا

مكانة في قلبه، ولا يعرفها إلا عند حاجته ورغبته.. نعم، هناك الكثير من النساء العفيفات، رغم إهمال أزواجهن لهن، إلا أنهن متمسكات بعفتن وطهارة أخلاقهن.

كيف نؤسس لزواج سعيد لا تشوبه الخيانة؟

1. عاشر زوجتك بإحسان، وعاملها بلطف.
2. أشعر زوجتك بقيمتها في قلبك.
3. اهتم بها اهتماماً شديداً، وأفسح لها المجال لتعبر عما في داخلها.
4. صادقها واصدق معها، وأحسن إليها إذا أردتها أن تحسن إليك.
5. أحل الله لك الزواج، فلماذا الخيانة؟ إذا كانت لديك رغبة بالنساء، فتزوج بدون خيانة، وتذكر «كما تدين تدان»، وأن لديك ابنة وأختاً، فكما تحب أن يعامل صهرك، عامل زوجتك بتلك الأخلاق.
6. أهم ما تحبه المرأة، الاهتمام بها، ومهما كانت لديك من ظروف قاسية أو طارئة في عملك، لا يمكن أن يكون لك عذر لتهملها.. إنها حياتك.. إنها زوجتك وشريكك.
7. تحمل تصرفاتها، خصوصاً في بعض الأيام، مثل الحيض والحمل..
8. عاملها كطفلة الصغيرة: إن أخطأت علمها، ولا تتخلى عنها، فمهما كان الآخرون إيجابيون معك، لن تجد مثل زوجتك إنساناً قريباً منك، ويقف دائماً إلى جانبك.
9. عليك بالدعاء لها ولأولادكما دائماً، فهذا من فعل المؤمنين ﴿ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما﴾.
10. نادها باسم مميز تتحجب به

إليها: كما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينادي السيدة عائشة رضي الله عنها بـ«عائش»، وهو من الدلال والتحبب.. وزين أفاذك أثناء الحديث معها، ولا تعاملها كما يعامل الرئيس مرؤوسه بالأوامر فقط.

11. قبل رأسها إذا بذلت مجهوداً من أجلك، أو عند دخولك المنزل.
12. شجعها على حضور بعض الدروس الدينية والبرامج والأنشطة الإسلامية والثقافية، فبالتأكيد هناك تغيير إيجابي سيحصل، مما ينعكس على حياتكما الزوجية بالخير.
13. فاجئها ببعض الطلبات التي كنت ترفضها، فأحضرها لها.
14. احرص على ألا تأكل أبداً حتى تحضر هي إلى المائدة، فتأكل معاً.
15. امسح الطعام أو الشراب الذي أعدته، وبين مزاياه، ومدى رغبتك بهذه الوجبة، وأنها كانت في خاطر منذ يوم أو يومين.
16. امسح طريقة ترتيب الفراش ووضع الملابس وتطبيبها، وتنسيق الزهور، وكل ما لامسته يداها.
17. ساعدها في تجهيز المنزل، إن كانت لديها وليمة مثلاً.
18. إذا أعدت طعاماً لأصدقائك، انقل لها مدحهم للطعام على التفصيل.
19. إذا دخلت المنزل ورأيته مشغولة، فخفف عنها بعض أشغالها، حتى تزيل عنها الهم في ذلك: «وخيركم خيركم لأهله»، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ريم الخياط

فَن الإتيكيت

أنت وطفلك



خطوات للتغلب على عادة مص الإصبع

قبل أن يبلغ الطفل ستة شهور من العمر، تعتبر عادة مص الإصبع أمراً طبيعياً؛ خصوصاً عند شعور الطفل بالتعب، لكن إذا كان الطفل يمص إصبعه إحساساً بالملل، وكان عمره يزيد عن العام؛ فحاولي أن تصرفي انتباهه عنها، وأعطيه شيئاً يشغل به يديه (التلوين، الرسم، لصق بعض القصاصات الورقية الملونة..) دون أن تظهر له اهتمامك بهذه العادة، كذلك امدحي الطفل من حين إلى آخر على عدم مصه لإصبعه.

ابني موقفاً متسامحاً مع الأطفال الصغار الذين يمصون أصابعهم، وغضبي النظر عنهم، وكوني مسترخية، واعلمي على تخفيف التوتر الذي يشعر به طفلك، فأني ضغوط أو عقاب لمنع الطفل من ممارسة هذه العادة قبل بلوغه السن التي يستطيع فيها استيعاب ما تقولينه عن أضرارها، سيؤدي إلى زيادة مصه لإصبعه.

بعد أن يبلغ الطفل أربع سنوات من العمر، ساعديه على الإقلاع عن مص الإصبع أثناء النهار:

في البداية يجب أن تأخذي عهداً من الطفل بالإقلاع عن هذه العادة، بعد أن تبيني له مدى الضرر الذي يمكن أن تلحقه بالجسم، كأن تجعله ينظر في المرآة إلى الفراغ الموجود بين أسنانه، أو ينظر إلى التجعيد الخشن في الإبهام (الجزء الصلب أو الغليظ من الجلد الذي ينتج عن مص الإصبع)، وأظهري له شعورك بالفخر حياله لإقلاعه عن تلك العادة، عندئذ يستجيب معظم الأطفال، ويوافقون على وجوب الإقلاع عن تلك العادة.

تأكدي من أن الطفل لا يمانع من تذكيره إذا نسي ومص إصبعه، وشجعيه على تذكير نفسه إما برسم نجمة على إبهامه بقلم فسفوري، أو بوضع شريط لاصق عليه أو طلاء أظافره، لكن يجب أن تدعي الطفل يقوم بفعل هذه الأشياء بنفسه.

كلما زاد شعور الطفل بالأمان، قلت الحاجة عنده للبحث عن الراحة في مص الإصبع، فإذا كان الطفل يواجه أي قلق، فحاولي تخفيف هذا الضغط النفسي الذي يتعرض له بقدر الإمكان.

لباقات ما بعد العشاء

قبل انتهاء العشاء كلياً، تذكري أن الأطباق التي استخدمت للمقبلات والسلطات تتم إزالتها قبل تقديم الطبق الرئيسي.

مع الانتهاء من تناول كل الموجودين على المائدة لأطباقهم، عليك أن تبدأي بإزالة الأكواب، الممالح وزبديات المكسرات، شرط نقل هذه القطع الصغيرة على صينية لمرة واحدة أو مرتين، طبعاً من دون أن تضعي الأكواب أو الزبديات فوق بعضها.

عند نقل الأطباق إلى المطبخ، من الأمن نقل كل طبقين فوق بعضهما، لا أكثر من اثنين، فيما يمنعك الإتيكيت عن كشف (تنظيف) الأطباق على السفرة أو تكديسها فوق بعضها.

إن كنت ترغبين، يمكنك كل مرة تدخلين فيها إلى المطبخ أن تحملي معك طبق حلويات إلى الضيف الذي رفعت الأطباق

المتسخة من أمامه، أو يمكنك أيضاً أن ترفعي كل الأطباق ومن ثم تأتي بالحلويات على المائدة النظيفة.

بالنسبة للضيوف الذين يعرضون عليك المساعدة، عليك أن تقولي بكل بساطة: لا شكراً، من الأسهل علي أن أنقل الأطباق بنفسني.

من جهة أخرى، يمكنك أن تختاري الصديقة الأقرب إليك للمساعدة، على أن تقولي للأخريات: شكراً، فلانة ستساعدني..

والأنتهي بكل الضيوف في المطبخ.

بما أن قهوة ما بعد العشاء هي دائماً العنصر الذي تختتم به الجلسة، تقدم إما على المائدة التي تم تنظيفها قدر المستطاع، من دون إزالة الشرف، حتى ولو كان متسخاً، أو تنقلها المضيفة مسكوبة في الفناجين إلى غرفة الجلوس أو الصالون حيث انتقل الضيوف.

الزعرور.. أفضل علاج لأمراض القلب والشرابين

من استخدامات الزعرور الأخرى، التعامل مع القلق، فيمكن لشاي الزعرور أن يزيل أهم أعراض القلق، وهو ضيق الصدر والخفقان، ويعتقد أن الزعرور يعالج القلق بنفس الطريقة التي يتم بها معالجة أمراض القلب، حيث يعمل على تعزيز جريان الدم في الجسم، وبالتالي يخفف ضغط الدم و التوتر.

كذلك أظهرت ثمار الزعرور قدرة على التعامل مع ألم الصدر الناتج عن وجود خلل في وصول الدم للقلب، وتم إجراء دراسة على بعض الأشخاص الذين يعانون من ألم في الصدر، حيث تناولوا هذه الثمار مدة ثلاث أسابيع، وبعد تلك الفترة تبين أن ألم الصدر قد زال، كما أصبحوا قادرين على ممارسة التمارين الرياضية لفترة أطول، دون الشعور بالألم داخل الصدر.

كما يوجد العديد من الفوائد الصحية للزعرور، حيث يمكن أن يستخدم للحد من أمراض الكبد، ويساعد على حرق الدهون.

في الختام لا بد من السؤال: هل للزعرور أضرار جانبية؟

يعتبر الزعرور من آمن الأدوية التي لم تظهر له أي أعراض جانبية، لكن على مرضى القلب عدم استخدام أي مستحضر من مستحضرات الزعرور إلا بالتنسيق مع الطبيب المختص، لأن الاستعمال العشوائي لنبات الزعرور قد يؤدي إلى مشاكل متفاقمة، خصوصاً مع الأشخاص الذين يستعملون أدوية مشيدة لعلاج القلب.



كما وجد أن الزعرور يقوي الذاكرة، ولاسيما إذا أخذ مخلوطاً مع نبات الجنكة «- GINKGO BIL BA»، حيث يعملان على تحسين دوران الدم ضمن الرأس، ومن ثم يزيد كمية الأكسجين في الدم.

الزعرور ليس علاجاً قيماً لفرط ضغط الدم فحسب، بل يرفع أيضاً ضغط الدم المنخفض، حيث وجد العشابون الذين يستخدمون نبات الزعرور أنه يعيد ضغط الدم إلى حالته السوية.

اللهاث وضيق النفس. وفي ألمانيا يعتبر الزعرور من الأدوية العشبية المسجلة في الدستور الألماني، ويوجد حوالي 30 علاجاً يدخل فيها الزعرور لعلاج القلب.

الزعرور نبتة ذات قيمة طبية عظيمة، كانت تعرف في القرون الوسطى كرمز للأمل، وتؤخذ لكثير من العلل، واليوم تستخدم بشكل رئيسي لاضطرابات القلب ودوران الدم، خصوصاً للذبحة، ويعتبرها العشابون غذاء للقلب، وهي تزيد تدفق الدم إلى عضلات القلب، وتعيد الخفقان السوي إلى القلب. تاريخياً، استخدم الزعرور تقليدياً في أوروبا من أجل الكلى وحصى المثانة، وكمدد للبول، ويرجع استخدامه الحالي للمشكلات الدورانية والقلبية إلى طبيب إيرلندي بدأ استخدامه بنجاح على مرضاه من أجل مثل هذه الحالات في نهاية القرن التاسع عشر.

خضع نبات الزعرور لأبحاث مكثفة أثبتت أن خلاصة ثمار الزعرور حسنت كثيراً من وظائف القلب، حيث تقوم على فتح الأوردة التاجية، وهذا بالتالي يحسن من تدفق الدم والأكسجين إلى القلب، وذلك بالعودة إلى المركبات الكيميائية الموجودة في للثمار، وهي (- OLIGOMERIC PR CYANIDINS)، وكذلك الغلافونيدات والتي تعمل على توسيع الأوعية الدقيقة في الأوردة التاجية.

وفي دراسة أجريت على 120 شخصاً مصابين بقصور القلب الاحتقاني، حيث أعطوا صبغة الزعرور وآخرون أعطوا علاجاً آخر بديلاً للزعرور، وكانت النتيجة أن المرضى الذين تعاطوا صبغة الزعرور سجلوا نتائج جيدة وواضحة بوظيفة القلب، وبدأ المرضى في تحسن كبير من ناحية

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

- 7 - نغمة مائية وسخة / بدانة (مبعثرة)
- 8 - نصف بيضة / يصبح عفنا
- 9 - من تربي عند أحدهم / طرف (معكوسة).
- 10 - شاعر شعراء العرب / حاجز

- 6 - ممثلة مصرية من أفلامها جميلة / متشابهان
- 7 - أبناي
- 8 - نضب وانتهى / وراء
- 9 - طبيب وعالم وفيلسوف مسلم ولد في دمشق وتوفي في القاهرة
- 10 - مدينة أفريقية بناها عقبة بن نافع

- عمودي
- 1 - مقدمته أساس علم الاجتماع
- 2 - لون من ألوان الخشب / توقع الخير أو الشر
- 3 - مراقب مؤنب / ما لصق
- 4 - شراب ساخن لذيد / غير ناضج
- 5 - فرعون / اسم مؤنث أعجمي
- 6 - لا يمكن كسره أبداً / ليت

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي

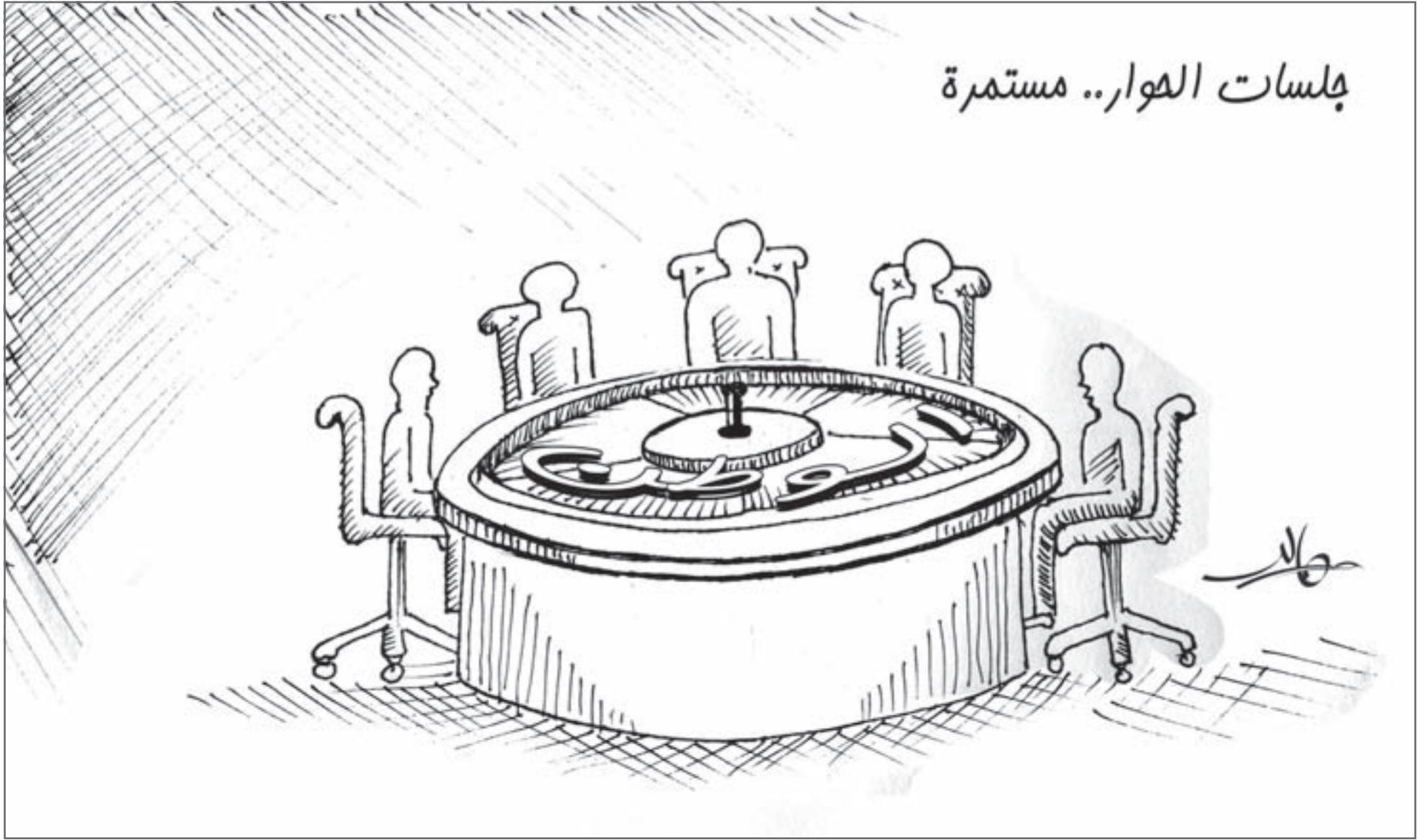
أفقي

- 1 - الحمдاني الذي غنت من شعره أم كلثوم
- 2 - من يبني / صندوق صغير
- 3 - من السماء / من أدرك الجاهلية والإسلام
- 4 - النتيجة والتالي / حسم
- 5 - أداة نفي جازمة / عبء ثقيل

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

6		8	2		
	8	1			6 7
	2	5	6	4	9 1
	9	6	5		4
			4		
5		3	1	6	
	1	7	4	5	3 8
8	4			6	7
			8	9	
					3



جلسات الحوار.. مستمرة

انتبه إلى لون أنبوب معجون الأسنان

ذكر موقع إلكتروني طبي أن العلامة اللونية التي توجد عادة أسفل أنبوب معجون الأسنان، تتعدد درجات خطورتها، حيث إن العلامة الخضراء تعني «طبيعي»، أما الزرقاء فتعني «طبيعي + مستحضر دوائي»، والحمراء تعني «طبيعي + مواد كيميائية»، والسوداء تعني «مواد كيميائية في المجلل».

فيما ذكر موقع آخر متخصص في بحث الشائعات، أن الحقيقة عن العلامات أسفل أنبوب المعجون لا تمت بصلة لمكوناته الطبيعي أو الكيميائي، بل تعني «علامات العين»، أو

لماذا ترمي العروس باقة الورد؟

لكل بلد عاداته، ولكل طائفة عاداتها، لكن هناك شبه إجماع بين الجميع على باقة ورد العروس، فلماذا ترميها؟ ولماذا تتسارع الفتيات لالتقاطها؟

في العصور الوسطى، كانت الفتيات العازبات تمزقن قطعة من فستان العروس للاحتفاظ بها في آخر حفل الزفاف لجلب الحظ. ومع الوقت، عدل هذا التقليد، فبدل الاحتفاظ بقطعة من فستان العروس، بدأت العرائس برمي باقة الورد، والفتاة التي تلتقطها تكون سعيدة الحظ: في إشارة إلى أنها ستزوج قريباً.

إياكم تقبيل الطفل من فمه

ما تزال العادات السيئة تغزو مختلف المجتمعات الشرقية والغربية، في حين أن كثيراً ينزلون في هذه العادات من دون معرفة مدى خطورتها، ومن أبرزها عادة تقبيل الأهل للطفل، بهدف اظهار المحبة والعطف له. لكن يجب أن ندرك أن هذه القبلة قد تكون السبب في إصابة الطفل بأمراض كثيرة، لأن المناعة لم تتكون لديه بعد، فلو حدثت قبلة بين شخص بالغ وطفل رضيع، ينشأ التهاب فطري باللسان واللثة، ويكون معرضاً في الوقت ذاته لمرض الحمى الشوكية، والزكام والرشح، والحصبة الرمادية والألمانية.. وينتج عن هذه الأمراض ارتفاع شديد جداً في درجة حرارة، يصعب السيطرة عليها، وتؤدي إلى تشنجات عند الطفل، وفي بعض الأحيان تؤدي إلى الوفاة.